وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2021

رقم التسجيل:161635086762

مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا

دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

– من إعداد الطالبة: – إشراف الدكتور:

– خليفة عائشة أميرة – جلاب مصباح

السنة الجامعية:2021/2020

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إهداء :

يقال مشوار ألف ميل يبدأ بخطوة، أما أنا فمشواري قد بدأ بعد أن ربتت أمي الحبيبة على كتفي قائلة عليك بالتعب هنا والإرتياح في القمم وبعد أن صرخ في وجهي أبي الحنون ذات مرة محبة قائلا ستفعليها، لذا أزف ألف تحية وشكر لأمي "بتقة لويزة" التي لطالما دفعتني وحفزتني ولأبي "خليفة علي" الذي كان خير سند ورفيق درب، على ما قدمتماه لي وجعل عملي هذا في ميزان حسناتكم.

كما أتوجه بالشكر إلى إخوتي المعتز بالله وشعيب وأخص بالذكر أختي الصغيرة سلسبيل لينة والكتكوت محمد يوسف حفظكما الله ورعاكما.

وإلى الأستاذة التي وبالرغم من أنه قد مضى وقت على تدريسها لي إلا أن بصمتها وروحها المتفانية هي من بثت في نفسي كل معاني التحدي وروح المغامرة الأستاذة "دلالجة كريمة" دمتي مصدرا للإلهام والقوة.

وإلى رفيقات الدرب الجامعي شعبي إيمان ونعناعة حفظكما الله ورعاكما.

شكر وعرفان:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبع بإحسان إلى يوم الدين.

بادئ أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إتمام هذا العمل، راجية منه عزوجل أن ينفع من يطلع عنه.

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت لي حتى يخرج هذا العمل إلى النور يسرني أن أتقدم بأوفر وأبلغ معاني الشكر لكل من مد لي يد العون وساعدني في إنجاز هذه المذكرة.

وأخص بالذكر المشرف الكريم الدكتور "**جلاب مصباح**" الذي لم يبخل عني بالتوجيهات والذي منحني من وقته وقد كان نعم الموجه منذ بداية هذا العمل وصولا إلى نهايته، أتمنى له دوام النجاح والتألق.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه ومقامه.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من قدم لي يد العون ولم يبخل عني بأي جهد.

وإلى مدراء المتوسطات مدينة المسيلة كل بإسمه التي تم الإجراء فيها الدراسة الميدانة.

وإلى كل من ساندني وآمن بنجاحي وهنا بالذات أخص بالذكر عائلتي النووية وفقط.

وإلى زملاء وزميلات خريجي دفعة ماستر توجيه وإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة راجية من الله أن يوفقكم.

الطالبة: خليفة عائشة أميرة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا ببعض متوسطات مدينة المسيلة.

ومن أجل التعرف على مستوى الخصائص السلوكية لدى عينة الدراسة،تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها(**80**) تلميذ وتلميذة تم إختيارهم بالطريقة القصدية، وتم إستخدام مقياس الخصائص السلوكية، والذي تم التأكد من صحة خصائصه السيكومترية.

وتبين أنه يتمتع بمستوى عال من الصدق والثبات، وتم استخدام إختبار(ت) لحساب دلالة الفروق، وحساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وكذا إختبار كولموغروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) للتأكد من طبيعة توزيع البيانات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة بإعتباره أنه الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية.

وقد تم التوصل في الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج مفادها أن مستوى الخصائص السلوكية لدى عينة الدراسة وفقا لأبعاد المقياس"الدافعي الأدائي، الوجداني، والمعرفي" جاءت كلها مرتفعة، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص السلوكية تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث).

وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها بالاستعانة بالحزمة الإحصائية(SPSS).

الكلمات المفتاحية: الخصائص السلوكية، المتفوقون دراسيا، المرحلة المتوسطة.

Summary of the study:

The objective of the current study is to identify the level of behavioral characteristics of the fourth year's pupils, the average of those studying higher than some of the average city of Msila.

In order to identify the level of behavioral characteristics of the study sample, the basic study was conducted on a sample of 80 pupils selected in the intentional manner, and the behavioral properties scale was used, whose psychometric properties were validated.

The test (t) was used to calculate the significance of differences, calculate the arithmetic average and standard deviation, as well as the Kolmogorov-Smirnov test to ascertain the nature of the distribution of data, and the descriptive approach in this study was relied on as the most appropriate to the nature of the current study.

A number of findings have been found in the current study to the effect that the level of behavioral characteristics in the sample according to the dimensions of the scale "performance impulse, emotion, and cognitive" is high, and that there are no statistically significant differences in behavioral characteristics attributable to the heterosexual (male/female).

The data obtained were processed using the SPSS.

Keywords: Behavioral Characteristics, Scholarly Excellence, Intermediate Level

فهرس المحتويات:

عنـــــــــوان المحتـــــــــــوى	رقم الصفحة
- شكر وإهداء.	
- فهرس المحتويات.	
- فهرس الجداول.	
- فهرس الأشكال.	
- فهرس الملاحق.	
- ملخص الدراسة.	
- مقدمة الدراسة.	أ-ب-ج
الإطار النظري	
الإطار العام للدراسة	
01- الإشكالية الدراسة.	6-1
02- تساؤلات الدراسة.	7
03- فرضيات الدراسة.	8
04- أهداف الدراسة.	8
05- أهمية الدراسة.	9
06- تحديد مصطلحات الدراسة.	10
07- الدراسات السابقة.	15-11
08- تعقيب على الدراسات السابقة.	18-15
09- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	18
09-1- الخصائص السلوكية للمتفوقين والموهوبين.	20-18
09-01-02- أهمية دراسة الخصائص السلوكية.	21

09-02- التفوق الدراسي.	
09-02-01- مفهوم التفوق.	24-21
09-02-02- التفوق والمفاهيم المرتبطة به.	27-24
09-02-03- النظريات المفسرة للتفوق	30-28
09-02-04- العوامل المؤثرة في التفوق	31
09-02-05- العوامل المؤثرة سلبا في التفوق.	31
09-02-06- خصائص المتفوقين دراسيا.	33-31
09-02-07- الحاجات الخاصة بالمتفوقين.	34
الجانب الميداني	
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.	
- تمهيد	37
1- الدراسة الاستطلاعية.	38
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.	38
2- الدراسة الأساسية.	39
2-1- منهج الدراسة.	39
2-2- مجتمع وعينة الدراسة	40-39
2-3- مجلات الدراسة.	42-41
2-4- أدوات الدراسة.	43-42
2-5- الخصائص السيكومترية للدراسة.	51-44
2-6- الأساليب الإحصائية.	52-51
خلاصة.	53

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.	
- تمهيد	54
أولا: عرض نتائج الدراسة:	71-55
- عرض نتائج الفرضية الأولى.	65
- عرض نتائج الفرضية الثانية	66
- عرض نتائج الفرضية الثالثة.	67
- عرض نتائج الفرضية الرابعة.	68
- عرض نتائج الفرضية العامة.	69
- عرض نتائج الفرضية الخامسة.	71-70
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:	77-72
- مناقشة الفرضية الأولى	72
- مناقشة الفرضية الثانية.	74-73
- مناقشة الفرضية الثالثة.	75-74
- مناقشة الفرضية الرابعة.	76-75
- مناقشة الفرضية الخامسة.	77-76
- مناقشة الفرضية العامة.	77
- الإقتراحات	78
- الخاتمة	79
- قائمة المراجع	84-80
- الملاحق.	-85

- فهرس الأشكال

الرقـــم	مضمـــــــــونـــــــــــه	الصفحة
(01)	يمثل الحلقات الثلاث للخصائص السلوكية للتفوق الذي وضعه رينزولي.	30
(02)	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	41
(03)	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير لخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا	57
(04)	يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية.	58
(05)	يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية	60
(06)	يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية	61
(07)	يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع حسب متوسطاتها الحسابية	64

فهرس الجداول:

الجدول	مضمـــــــــونـــــــــــه	الصفحة
(01)	يوضح الخصائص السلوكية للمتفوقين	20
(02)	يوضح العوامل التي تؤثر في التفوق الدراسي	31
(03)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	40
(04)	يوضح أبعاد المقياس	44
(05)	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الخصائص المعرفية مع الدرجة الكلية للمحور	45
(06)	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الخصائص الدافعية مع الدرجة الكلية للمحور	46
(07)	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الخصائص الوجدانية مع الدرجة الكلية للمحور	47
(08)	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الخصائص الأدائية مع	49

	الدرجة الكلية للمحور	
(09)	يوضح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الخصائص السلوكية وأبعاده الفرعية.	50
(10)	يوضح معامل ألـفـا كرونبـــاخ للمقياس وأبعاده الفرعية	51
(11)	يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان	52
(12)	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	56
(13)	**يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد درجة الخصائص المعرفية**	65
(14)	**يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد مستوى الخصائص الدافعية**	66
(15)	**يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد الخصائص الوجدانية**	67
(16)	**يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد مستوى الخصائص الأدائية**	68
(17)	**يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد مستوى الخصائص السلوكية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا**	69
(18)	يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في استبيان الخصائص السلوكية	70

مقدمة:

مقدمة:

تسعى الأمم في الوقت الراهن إلى الاستثمار في الرأس المال البشري ذلك لتحقيق عدة أغراض تخدم مصالح البلاد والعباد على حد سواء، وتعد فئة المتفوقين دراسيا على رأس القائمة بإعتبار أنهم يمثلون ثروة وطاقة بشرية لا يستهان بها، فهم يحوزون على قدرات تمكنهم من إقتراح حلول لمشكلات والتحديات العصر وبإمكانهم تطوير المعرفة وتقديم إكتشافات في مجالات مختلفة من شأنها أن ترفع من قيمة الاقتصاد الوطني للبلدان، وقد وصفهم أسامة محمد البطاينة أنهم الطاقة الدافعة نحو الحضارة والتقدم والبناء فإذا كنا نبحث عن تقدم الوطن ورفاهيته وعن أمنه وسلامته وعن حل مشكلاته المتعددة، فنحن بحاجة لأن نتطلع إلى عقول الموهوبين والمتفوقين واستعداداتهم ونسعى للحفاظ عليها بالرعاية والتنمية.(البطاينة، 2007، ص.41).

لذا فقد أضحت رعاية الموهوبين والمتفوقين وتقديرهم بما يتلائم وقدراتهم ضرورة حتمية وإستراتيجية مهمة من إستراتيجيات التنشئة في المجتمعات، ذلك أنهم ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الاستبدال وبالأخص في عصر العولمة وتفجر المعلومات والزخم الهائل للتقنية(القمش، 2011، ص.13)، إلا أن هذا الإهتمام قد جاء متأخرا في بعض البلدان وهذا ما أشار إليه القريطي في كتابه حين قال: أن الاهتمام بالرعاية التربوية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين جاء متأخرا نسبيا عن الإهتمام بالمعاقين حتى في الدول المتقدمة، وذلك لأسباب عديدة من بينها الشعور العام بالشفقة على المعاقين والتعاطف معهم، إضافة إلى نضال الآباء والخبراء المهنيون ورجال القانون من أجل توفير برامج واسعة النطاق وأكثر فعالية في تربيتهم وتأهيلهم، لجعلهم أكثر استقلالية واعتمادا على أنفسهم بينما كان هذا التعاطف والنضال مفقود بالنسبة للمتفوقين والموهوبين.(القريطي، 2005، ص.7).

وما أحوجنا في الوقت الراهن لإهتمام بهذه الفئة والعمل على مد يد المساعدة لهم من أجل إستغلال طاقاتهم وقدراتهم لتحقيق منافع عدة، حيث أصبح الاتجاه العالمي الآن أكثر إيجابية، خاصة بعد قيام حركات الإصلاح التعليمي في أنحاء العالم.(القمش، الجوالدة، 2015، ص.15).

ويتميز المتفوقين عن غيرهم بسمات وبخصائص سلوكية وغيرها من الخصائص وهذا مـا أثبتته نتائج الدراسات العلمية المنظمة والمتزايدة للموهبة والتفوق ولا سيما منذ عام(1925) على أن الموهوبين والمتفوقين يتمتعون بمجموعة من الخصائص العقلية والمعرفية والمزاجية وكذا الانفعالية والدافعية والميـول والاهتمـامات التي تختلف عمـا هو لدى أقرانهم العاديين.(القريطي، ص.171).

وقد حظيت الخصائص السلوكية للمتفوقين إهتماما واسعا من طرف الباحثين، فقد ذكر العياصرة أن خصائص وسمات الموهوبين والمتفوقين قد حظيت بإهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلم النفس، وبصفة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تنبهوا إلى أهميتها، فالمتتبع لتطور حركة تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين يجد أن موضوع الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم نفس الموهبة.(العياصرة، إسماعيل، 2012، ص.101).

كما وتعتبر قوائم الخصائص السلوكية من أهم الأساليب المساعدة على الكشف عنهم، أين تركز هذه القوائم على فحص الخصائص السلوكية التي أكدت الدراسات على أنها تمثل الأشخاص المتفوقين(القمش، الجوالدة، 2015، ص.86)، وبالتالي تحديد البرامج المناسبة لهم من أجل التكفل بهم ورعايتهم ضمانا لعدم إهدار قدراتهم وتبني أفكارهم كي لا ينحرفون وتهدر طاقاتهم حيث يشير فيكتور لومباردو lombardo فـــي هذا الصدد إلى أنه إذا ما تم تثبيط حماسة الأطفال الموهوبين والمتفوقين وإبداعيتهم من قبل

المحيطين بهم، فقد يفرطون في نقد أنفسهم وانجازاتهم، كما وقد يطور بعضهم مفهوما سلبيا عن ذاته.(القريطي، 2005، ص.8).

ويظهر المتفوقين دراسيا بالمرحلة المتوسطة خاصة بأقسام النهائية المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط أنماطا من السلوكيات المختلفة والمتباينة مع من هم بنفس عمرهم وبنفس المرحلة الدراسية هذا ما أثبتته العديد من الدراسات والأبحاث العلمية.

لذا تحاول الطالبة في هذه الدراسة التعرف على الخصائص السلوكية لدى عينة من المتفوقين دراسيا(تلاميذ السنة رابعة متوسط) المتمدرسين ببعض متوسطات مدينة المسيلة بالقطر الجزائر.

وقد تضمنت الدراسة الحالية جانبين: جانب نظري وجانب ميداني بمعدل ثلاثة فصول(فصل للجانب الأول، وفصلين للجانب الثاني).

الفصل الأول:

والذي جاء بعنوان الإطار العام للدراسة، حيث تم معالجة كل من إشكالية الدراسة وتساؤلاتـــها، فرضيتها وأهميتها وأهدافها كما وتم التطرق إلى تحديد المصطلحات الأساسية وكذا الإجرائية وتم استعراض بعض من الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها في حدود بحث الطالبة والتعليق عليها، وتمت معالجة مفهوم التفوق نظريا والمصطلحات التي تتداخل معه، وأهم النظريات التي فسرته والتعرف على المتفوقين دراسيا من حيث خصائصهم السلوكية.

الفصل الثاني:

تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة وتم التطرق فيه إلى منهج الدراسة و الدراسة الاستطلاعية وأهميتها وأهدافها والعينة الأساسية للدراسة وكذا الأساليب الإحصائية التي تم إعتمادها في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث:

والذي جاء بعنوان عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وفيه تم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة، وتم مناقشة ما أسفرت عنه هذه النتائج في ضوء التراث النظري وكذا الدراسات السابقة، كما تم طرح بعض من التوصيات والاقتراحات الخاصة بالموضوع المتناول، وفي الأخير تم عرض قائمة كل من المراجع والملاحق.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

01- إشكالية الدراسة.

02- تساؤلات الدراسة.

03- فرضيات الدراسة.

04- أهداف الدراسة.

05- أهمية الدراسة.

06- تحديد مصطلحات الدراسة.

07- دراسات السابقة.

08- التعقيب على الدراسات السابقة.

09- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

- خلاصة

1- إشكالية الدراسة:

يسعى الإنسان إلى تكوين شخصية متزنة تتماشى وتتكيف مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه وتربطه علاقة تفاعلية بأبناء مجتمعه من حيث أنه يؤثر ويتأثر بهم ويكتسب بعض من القيم والاتجاهات والمهارات الحياتية اللازمة كما ويسعى إلى تحقيق التفوق في مجالات عدة منها: الإقتصادي والإجتماعي والرياضي..... إلى غير ذلك من المجالات التي يهتم بها الإنسان والتي تساعد على دفع عجلة التنمية قدما وتساهم في رقي وإزدهار المجتمعات.

وتمثل فئة المتفوقين طاقة بشرية لها دور فعال في تحمل المسؤوليات فهم قوة دافعة نحو تطوير المجتمع والنهوض به مستقبلا فهم ينتجون المعرفة الإنسانية ويطورونها ويطوعونها للتطبيق، وهم الأمل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري للمجتمعات البشرية(ماضي، 2011، ص.11)، لذا وجب الإهتمام بهذه الفئة والتعويل عليهم في تحقيق الرفاهية، وخلال العقود القليلة الماضية إحتل موضوع رعاية الموهوبين والمتفوقين إهتماما متزايدا في عدد كبير من دول العالم، وتشكلت له العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والوطنية والدولية التي أسهمت إلى حد كبير في دفع عجلة الإهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمع إلى الأمام وقدمت من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية المختلفة خيرات كثيرة لرعاية المناسبة لهم(معاجيني، ص.3)، ففي سنة (1952) تم إنشاء الجبهة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوالت الجهود إلى أن تم عقد المؤتمر العالمي الأول للأطفال المتفوقين في عام (1975) حتى وصلت اليوم إلى مرحلة أضحت فيها رعاية المتفوقين هدفا أساسيا تضعه الدول ضمن أجندتها الوطنية.(عرعار، 2020، ص.3).

ولقد تم عقد العديد من المؤتمرات العلمية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في الدول العربية ومن أمثلة هذه المؤتمرات: الورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والذي أقامته مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع مكتب اليونسكو لتربية في الدول العربية في الفترة مابين 14\17\1996م، والمؤتمر العلمي الأول بعنوان ثقافة بين التعليم والإعلام الذي أقامته كلية رياض الأطفال بالقاهرة(1996)، والمؤتمر العلمي الثاني بعنوان الطفل العربي الموهوب "إكتشاف، تربية ورعاية" والذي أقامته كلية رياض الأطفال بالقاهرة (1997) وغيرها من المؤتمرات، حيث قدم المشاركون في هذه المؤتمرات طرقا وإستراتيجيات إكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين وتقديم الرعاية المناسبة لهم (ماضي، 2011، ص.15).

أما في الجزائر فقد بدأ الإهتمام بفكرة الإمتياز والتفوق في تسعينيات القرن الماضي بتجربة ثانوية الحرية بولاية قسنطينة ثم عززت هذه الفكرة الإصلاحات التربوية التي برزت مع الألفية الثالثة ومنها تجربة ثانوية القبة سنة (2012) التي تضم حوالي ثلاثة متفوقين من كل ولاية في مادة الرياضيات مقتصرة على النتائج التحصيلية في نهاية السنة رابعة متوسط، وقد تم برمجة عدة ملتقيات ومؤتمرات من أجل إعداد برامج واستراتيجيات للتكفل بهم من بينها المؤتمر الذي أقيم في ولاية البليدة سنة 2014 تحت عنوان "نحو إستراتيجية وطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين" أين هدف هذا الأخير إلى توعية المجتمع الجزائري بأهمية إكتشاف الموهوبين والتعريف بحاجاتهم وأساليب رعايتهم (https://diae./14616/)، والمؤتمر الثاني حول الأطفال المتفوقين والموهوبين المنظم من طرف مخبر التربية وعلم النفس بجامعة وهران"2".

ويشار إلى المتفوقين حسب هافيجهرست: على أنهم الأفراد الذين أثبتوا تفوقا في الأداء في أي من المجالات المقبولة إجتماعيا(عبد الرحمان، 2011، ص.11)، ويتداخل مفهوم التفوق عموما مع عدة مفاهيم لطالما إقترن بها من مثل الابتكار والعبقرية والموهبة

التي تعد من أبرز المفاهيم التي إعتاد ذكرها مع مفهوم التفوق، فلقد إختلف العلماء في تحديد مفهوم التفوق نظرا لإختلاف الآراء والمعايير التي يعتمده كل واحد منهم في تحديد هذا المصطلح (ضاوي، 2020، ص.156).

ومن بين مجالات سالفة الذكر نجد التفوق في المجال الدراسي المقترن بالتحصيل الدراسي أين يعد هذا الأخير مؤشرا من مؤشرات التقدم التربوي والتفوق العقلي(ضاوي، 2020، ص.2)، كما ويتداخل مع مصطلح الموهبة أين يرى دير أن الطفل الموهوب هو من لديه استعداد أكاديمي مرتفع (محمدي، 2012، ص.34). ويعود السبب في هذا التداخل إلى إختلاف الباحثين حول مجالات التفوق التي يعتبرونها مهمة في تحديد الموهبة (القمش، 2011، ص.23)، فالطفل الموهوب من وجهة نظر رينزولي Renzulli هو الذي يتمتع بقدرة عقلية عالية تظهر على شكل أداء متفوق في المدرسة مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها كما تقيسها اختبارات التحصيل المدرسية.(كوافحة، 2010، ص.11).

وقد ميز نيولاندNEWLAND1967 بينهما على أساس أن الأفراد الذين يحققون إنجازات إجتماعية متميزة دون توافر مستوى مرتفع من القدرة العقلية العامة يعدون موهوبين، أما من يحققون هذه الانجازات نتيجة لما لديهم من استعدادات أو مقدرات عقلية فيعدون متفوقين(القريطي، 2004، ص.62)، كما ووضح جانيه Gagne الفرق بين المفهومين إذ ذكر أن التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس فالمتفوق لابد أن يكون موهوبا وليس كل موهوب متفوق ويعد المكون الرئيسي للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي، ويرى جانيه أن الموهبة تقاس بإختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع كما أن الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط (القمش، 2011، ص.24)، ويرى المكتب الرقابة على التعليم "OFSTED" بأن الموهبة تشير عادة إلى تشكيلة واسعة من الانجازات ذات

المستوى العالي جدا والمصحوبة في غالب الأحيان بمهارات التعلم المتطورة والعالية بينما يستعمل مصطلح التفوق للإشارة إلى التفوق والإنجاز العالي في مجال أو مجالين فقط من مجالات التعلم فالتفوق لا يكون بالضرورة في كل مجالات التعلم.(البطاينة، الجراح، 2007، ص.48)، كما يرتبط الذكاء بالتفوق الأكاديمي ارتباطا وثيقا إلى الحد الذي دفع بعض الباحثين إلى اعتباره محكا للتفوق (حيدب، 2019، ص.31).

ويرى باسو أن مفهوم التفوق الدراسي يعني القدرة على الامتياز في التحصيل (القمش، 2011، ص.30)، ويعتمد التفوق في المنظومة التربوية على عدة عوامل تساهم بفعالية في معرفة كفاءة التلاميذ حيث تشير مروة بالي (2017) في دراستها أنه توجد علاقة بين المستوى المادي للأسرة والتفوق الدراسي لتلاميذ.

ويصطلح على المتفوقين دراسيا بالممتازين ذلك نظيرا للملاحظة التي تكتب لهم في كشف النقاط الخاص بهم، والمتفوق دراسيا حسب عطية هو الطفل الذي يتميز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة ويحصل على أعلى درجات من الدرجات التي يحصلون عليها (سليمان، 2011، ص.12).

والمتفوقين يمتازون بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم، وقد حظيت هذه الخصائص والسمات بإهتمام الباحثين والدارسين وعلماء النفس والتربية، وبصفة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تنبهوا إلى أهمتها(العياصرة، 2012، ص.100)، ويشير "محمد برو" في كتابه "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي" إلى أن هناك سمات وخصائص للمتفوقين حيث يقول: لقد حاول "محمد بن عبد المحسن التويجري وإسماعيل محمود سلامة" (1995) من خلال دراستهما للكشف عن العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي، إعتمادا على عرض وتحليل أهم الدراسات السابقة التي تناولت سمات وخصائص المتفوقين وصنفها إلى ثلاث مجموعات: الأولى تناولت بعض الجوانب الشخصية للمتفوقين دراسيا ومن بينها دراسة كل من حسن محمد علي (1970)، وأنتويستل

وويلسون (1977)، وإسماعيل محمد سلامة (1978)، والعواد سارة عبد العزيز علي (1985)، وحسين مصطفى عبد المعطى، ومحمد السيد عبد الرحمان(1989)، والفرنسي نجيب (1991)، والتي تؤكد في مجملها أن الطلاب المتفوقين دراسيا يتميزون عن غيرهم من الطلاب العاديين والمتأخرين في عدد من السمات كالذكاء والتوافق النفسي والقدرة على التركيز والقدرة على التفكير المنتظم والثبات الإنفعالي والثقة بالنفس وقلة الأنانية والمثابرة والمسؤولية الإجتماعية والحاجة إلى التأمل والتكيف الإجتماعي والتفكير الإنتاجي والوعي الذاتي ومحاولة تقلد مراكز القيادة، وهذه كلها سمات يمكن أن تساعدهم في كونهم فئة خاصة تحتاج إلى رعاية خاصة وتناولت الثانية بعض الجوانب الوجدانية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا، ومن بينها دراسات كل من البيراند (1965)، وإبراهيم فيوليت فؤاد (1979)، وعبد السلام نادية والخضري سليمان (1979)، وعلي محمود صبرة ومحمود حنفي محمود(1980)، والتي تؤكد في مجملها على أن المتفوقين يتميزون عن المتأخرين دراسيا في الكثير من السمات الوجدانية فهم أكثر بساطة وحيوية ونشاط وفعالية واستقلالية وإعتماد على النفس، كما يتميزون بالثبات الإنفعالي وعدم التبلد والواقعية وتحمل المسؤولية الإجتماعية والتوافق الشخصي والإجتماعي، وهذه السمات كلها يمكن أن تساعد في تكيفهم، والثالثة تناولت الإتجاهات الدراسية وطرق الإستذكار ومن بينها دراسات كل من ديسيدر اتو وكوسكنين (1969)، وأنتسويستل وكوزيكي(1985) والشناوي عبد المنعم وإبراهيم ليمان عبد الله(1990)، والتي تؤكد في مجملها أن هناك علاقات إرتباطية موجبة بين عادات الإستذكار والقدرة العقلية العامة، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين وغير متفوقين دراسيا في كل من الاستعداد الأكاديمي وعادات الاستذكار، كما أوضحت أهمية الاتجاهات والميول في التحصيل الدراسي وذلك بهدف التعمق في الدراسة أكثر من أجل التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا (عرعار، 2020، ص5). وتعد قوائم تقدير السلوكية من الأدوات المفيدة التي يمكن تطويرها وإستخدامها للكشف عن الأطفال المتفوقين حيث أنها تعالج الخصائص القابلة

للملاحظة، وتعتبر قائمة التقدير التي طورها رينزولي ورفقائه Renzulli et al 1971 واحدة من أكثر القوائم إستخداما لتحليل الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين وقد بنيت هذه القوائم لتستخدم من قبل المعلمين ليقوموا بتقييم خصائص التلاميذ من حيث القدرات التعلمية، والدافعية للتعلم والإبداع والروح القيادية والتواصل مع الآخرين والأعمال الفنية (الخطيب، 2009، ص.253)، وأشارت دراسة بدر عمر(1990) أن الطلبة المتفوقين يختلفون عن الطلبة العاديين بخصائص كثيرة كالأنماط المعرفية وأنماط التعلم وخصائص الدافعية وطبيعة الحاجات لديهم (عامر، 2007، ص.52)، كما وتشير دراسة عرعار(2020) إلى أن هناك فروق في مستوى الخصائص السلوكية بين الجنسين لصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الخصائص السلوكية تبعا لمتغير المعدل.

وبإعتبار أن فئة المتفوقين دراسيا تمثل نسبة معتبرة وجب الحرص على عدم ضياعها ومحاولة الإستفادة منها والعمل على تقدم هذا التفوق خلال مختلف المسارات الدراسية التي يتمدرس بها التلميذ وخاصة تلاميذ السنة رابعة متوسط باعتبار أنهم يندرجون ضمن مرحلة المراهقة التي تتسم بتغيرات انفعالية قد تؤثر سلبا على هذا التفوق.

وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على درجة تقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا المتمدرسين بسنة الرابعة متوسط ومن خلال ما تم تناوله في ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ✓ ما مستوى الخصائص السلوكية للتلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟

2- ومن خلال التساؤل الرئيسي تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما هو مستوى الخصائص المعرفية لتلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟
- ✓ ما هو مستوى الخصائص الدافعية لتلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟
- ✓ ما هو مستوى الخصائص الوجدانية لتلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟
- ✓ ما هو مستوى الخصائص الأدائية لتلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية لتلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الجنس؟

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

- ✓ مستوى الخصائص السلوكية لتلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.

3-2- الفرضيات الفرعية:

- ✓ مستوى الخصائص المعرفية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.
- ✓ مستوى الخصائص الدافعية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.

- ✓ مستوى الخصائص الوجدانية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.
- ✓ مستوى الخصائص الأدائية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط للمتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الجنس.

4- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

- ➢ التعرف على مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا.
- ➢ الكشف عن مستوى الخصائص المعرفية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا.
- ➢ التعرف على مستوى الخصائص الدافعية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا.
- ➢ التعرف على مستوى الخصائص الوجدانية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا.
- ➢ التعرف على مستوى الخصائص الأدائية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا.
- ➢ الكشف عن الفروق في الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا تعزى للجنس.

5- أهمية الدراسة:

- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- خصوصية الفئة التي تتناولها الدراسة المتمثلة في فئة المتفوقين دراسيا.
- الاهتمام بالمتفوقين دراسيا والعمل على إشباع حاجاتهم من أجل ضمان إستمراريتهم.
- إعطاء نظرة عامة حول الخصائص السلوكية التي يتمتع بها التلاميذ المتفوقين.
- توفير معلومات للأساتذة وكذا الأولياء التلاميذ المتفوقين حول ما يتمتع به هؤلاء من خصائص تمكنهم من اكتشافهم مبكرا.
- توفير خلفية نظرية للمستشاري التوجيه حول خصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا.
- مساعدة مستشاري التوجيه على إنشاء قاعدة معلوماتية حول الميولات الخفية للتلاميذ المتفوقين.
- إثراء الدراسات السابقة حول موضوع الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا.

6- تحديد المفاهيم الدراسة:

6-1- الخصائص السلوكية:

- هي أحد المحكات المستعملة في عملية الكشف عن المتفوقين لغرض تمييزهم عن الطلبة العاديين(عرعار، 2020، ص.11).

– إذن هي مجموعة الصفات التي يستدل عليها من خلال أنماط السلوك التي تظهر على الفرد المتفوق دراسيا.

وخلال الدراسة الحالية تعرف الباحثة الخصائص السلوكية إجرائيا:

– هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ "المفحوص" من خلال استجابته على مقياس الخصائص السلوكية والتي تظهر من خلال الأبعاد المعرفية والدافعية والانفعالية والأدائية التي يتضمنها المقياس.

6-2-المتفوق دراسيا:

– يعرفه بنتلي BENTLEY بأنه الفرد الذي يظهر إستعدادات عليا في الدراسة.(مقحوت، 2020، ص.100).

– إذن هو الفرد الذي يفوق أدائه في التحصيل الدراسي أداء أقرانه.

ويعرف إجرائيا في الدراسة الحالية:

– هم التلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يزاولون دراستهم في متوسطات مدينة المسيلة والذين تحصلوا على معدل 17فما فوق.

6-3- السنة رابعة متوسط:

–هي المرحلة التي تسبق المرحلة الثانوية.

7- دراسات السابقة:

يتمثل الهدف من الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الخصائص السلوكية للتلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا، ومن خلال إطلاع الطالبة تحصلت على

جملة من الدراسات التي تطرقت لموضوع الدراسة الحالية، وسوف نستعرض هذه الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان مدى الاستفادة منها، وسيتم عرضها وفقا لتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

7-1- دراسة نوري العشيشي ومعروف لمنور(2021) تحت عنوان تصميم مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للطفل الموهوب في المرحلة الابتدائية.

حيث هدفت الدراسة إلى تصميم مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية (الثانية، الثالثة، الرابعة) من**7** إلى **9** سنوات في المدرسة الجزائرية وفق النظريات الحديثة في الكشف عن الأطفال الموهوبين لتوفير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية عالية، فأجريت هذه الدراسة على عينة حجمها (**18** طفلا) وتكون المقياس في صورته النهائية من **66** عبارة شملت **3** مجالات (القدرات التحليلية، القدرات العملية، القدرات الإبداعية)، وقد توصلت الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بالخصائص السيكومترية وبالتالي فان النتائج المتحصل عليها تؤكد صلاحية استخدام المقياس.

7-2- دراسة كاضم عبد نور عبد زيد وصباح فيصل حمزة (2015) تحت عنوان الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين و أقرانهم العاديين.

هدفت الدراسة إلى جملة من الأهداف هي كالتالي:

- التعرف على الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين وأقرانهم العاديين.

- التعرف على الفروق في الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين وأقرانهم العاديين وفق نوع الجامعة (حكومية\أهلية).

حيث قام الباحثان بإعداد مقياس (RENZULLI 2003) لتحديد الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين وطبقت الأداة على عينة قوامها (480) طالب وتوصلت الدراسة إلى:

– يتسم الطلبة الجامعة المتفوقين بمجموعة من الخصائص السلوكية تميزهم عن نظرائهم العاديين وأن الفرق دال عند مستوى الدلالة (0,05)

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة تعزى لنوع الجامعة (حكومية\أهلية).(كاضم، حمزة، 2015، ص.428).

7-3- دراسة يسرى زكي عبود وسليم أحمد المصمودي (2014) تحت عنوان بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الخصائص السلوكية ووضعه في إطار منظومة متكاملة متعددة المعايير متماشية مع النظريات الحديثة في الكشف عن الموهوبين في المرحلة الجامعية وبناء برامج إثرائية بالاعتماد على الخصائص الموهوبين الفعلية، وقد عرضت الدراسة مقياس الخصائص السلوكية "IBC FOR GSI" للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل وخصائصه السلوكية،ويتكون المقياس من خمسة أبعاد وتعد بمثابة مقاييس مترابطة وتمثلت في البعد المعرفي الوجداني والدافعي والمجالي وبعد الوسائط البيئة، وأسفرت نتائج الدراسة أن المقياس يتصف بالخصائص السيكومترية.(عبود، المصمودي، 2014، ص.70).

7-4- دراســـــة رنزولـــــي،رايس ،جـــــيفن ،ســـــيجل ،ســـــيتما(2009) RENZULLIREIS,REIS,GAVIN,SIEGLE,SYTSMA

هدفت إلى تطوير مقياس الخصائص السلوكية حيث أضاف أربعة أبعاد جديدة للمقياس(SRBCSS) وهي القراءة والعلوم والرياضيات والتكنولوجيا على (726) طالبا من المدارس العامة الملتحقين ببرامج رعاية الموهوبين، وشملت الدراسة طلبة من الصف الرابع إلى السادس ووزعت الأداة على (140) مدرسة ابتدائية في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وتم تقييم صدق المحتوى المقياس على مرحلتين: في المرحلة الأولى تم أخذ رأي فريق من الخبراء في تعليم الموهوبين والمتفوقين على المقياس، وفي المرحلة الثانية تم أخذ رأي فريق من الخبراء في مجالات محتوى المادة الدراسية، وأشارت النتائج إلى صلاحية البناء العاملي حيث بلغ معمل الارتباط ألفا(95) وهي دالة عند مستوى الدلالة(0,01) وقد تم حساب معاملان الارتباط لأربعة عوامل كانت على الترتيب (0,96،0,97،0,94،0,95،0,96) وتعد معاملات قوية، وكانت أقوى في بعد الرياضيات حيث بلغت (0,731)، وأضعفها في البعد التكنولوجيا حيث بلغت (0,453) وكذلك وجود علاقة قوية بين الدرجات التحصيل وتقديرات المعلم على مقياس تقدير الخصائص السلوكية (SRBCSS).(عرعار، 2020، ص.20).

7-5- دراسة عفاف شكري حداد ونادیا هایل السرور تحت عنوان "الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين من الصفين الخامس والثامن أساسي من وجهة نظر معلميهم"

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على البناء العاملي لمقياس الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين المطور للبيئة الأردنية من وجهة نظر معلمي الصفين الخامس والثامن الأساسيين، وتمثلت عينتها في 500 معلم تم اختيارهم عشوائيا واستخدمت أداة نموذج الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين الذي تم بناءه وتطويره في البيئة الأردنية لجمع

البيانات، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن هناك إتفاق بعض الخصائص الإبداعية وخصائص قيادية مع الأدب التربوي واختلاف الكثير من الخصائص التي تميز الطلبة المتميزين عما ورد في الدراسات التربوية العالمية، مما يدل على عدم وعي المعلمين بالخصائص السلوكية الشائعة بين الأطفال المتميزين.(السرور، شكري، 1999، ص.47).

7-6- دراسة فاطمة نذر 1998 بعنوان المتفوقين في رياض الأطفال بدولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الخصائص السلوكية للمتفوقين في رياض الأطفال واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الخصائص السلوكية المميزة من إعدادها للأطفال المتفوقين من السن4 إلى8 سنوات بهدف الحصول على تقديرات المربية في شأن الخصائص في مجالات التعلم والدافعية والإبداعية والقيادية والنفس الحركية وطبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة تكونت من300 طفل وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية للمناطق التعليمية في الكويت و300 من الأمهات و150 من المربيات وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الإناث يعتبرون أكثر تفوقا في مجال التعليم عنها في باقي المقاييس الفرعية وأن الأطفال المتفوقين الذكور يعتبرون أكثر تفوقا في المجال النفس حركي والقيادية عن باقي المقاييس الفرعية وأن هناك(3,3) بالمئة من الأطفال يتميزون بالتفوق في المجالات الخمس.(عامر، 2007، ص.92).

7-7- قامت فاطيما نزار (1988) بدراسة تحت عنوان "إدراكات وأفكار المدرسين والآباء للخصائص السلوكية لطلبة الصف الثالث المتفوقين في الكويت"

هدفت الدراسة إلى وصف طلاب الصف الثالث المتفوقين في الكويت على أساس خصائصهم السلوكية كما أدركها وأعلن عنها المدرسون والآباء وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية فمن أصل 2230 طالب متفوق في الصف الثالث تم اختيار300طالب وتم استخدام معيارين هما Raven"s Standard Progressve Matrices والذي استخدم لقياس القدرات العقلية للطلاب وأيضا معيار (SRBCSS) والذي استخدم

لتقييم الخصائص السلوكية للمتفوقين، وأشارت نقاط الطلاب حسب المعيار الأول تفوق معظم الطلاب المتفوقين للصف الثالث بنسبة 58% وكان هناك فروق واختلافات هامة بين الأمهات والمدرسين بخصوص النقاط التي أعطوها لـ300 طالبا واكتشف أن 66 من الصف الثالث أنهم متفوقون في مجال التعليم وأن"41" تم التعرف عليهم بأنهم متفوقون في المجالات الإبداعية والدافع وعنصر القيادة بالتتابع وتم اكتشاف أن11 طالب فقط متفوقين في الأربعة مجالات ككل.(عامر، 2007، ص.42).

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

حسب إطلاع الطالبة على التراث الأدبي لم تجد دراسة مشابهة درست الخصائص السلوكية لدى التلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا إلا أنها وجدت دراسات تناولت الخصائص السلوكية للمتفوقين في مراحل دراسية مختلفة وفي دول عربية وأجنبية.

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة والإطلاع عليها سيتم الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية من خلال عدة نقاط تمثلت في:

8-1- الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة بين من حاولت بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية كدراسة نوري العشيشي ومعروف لمنور(2021) أين هدف المقياس للكشف عن الموهوبين ودراسة يسرى زكي عبود وسليم أحمد المصمودي (2014)، وبين من هدفت إلى تطوير مقياس الخصائص السلوكية كدراسة رينزولي ورايس وجيفن سيجل سيتما (2009)، وهناك من هدفت إلى التعرف على الخصائص السلوكية للمتفوقين كدراسة كاضم عبد النور عبد زيد وصباح فيصل حمزة(2015)، ودراسة فاطمة نذر(1998)، بينما هناك دراسات هدفت إلى التعرف إلى الخصائص السلوكية للمتفوقين من وجهة نظر معلميهم وآبائهم كدراسة عفاف شكري حداد ونواديا هايل السرور ودراسة فاطيما نزار(1988)، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى التعرف إلى الخصائص السلوكية للمتفوقين.

8-2- العينات:

لقد اختلفت وتباينت عينات الدراسات التي تم التطرق لها في الجزء الخاص بدراسات السابقة فقد تراوحت بين18 طفل كأصغر عينة كما ورد في دراسة "نوري العشيشي ومعروف المنور(2021)، و(726) كأعلى حد كما ورد في دراسة رنزولي RENZULLIREIS,REIS,GAVIN,SIEGLE,SYTSMA(2009)، وقد شملت الدراسات التي تم عرضها على كلا الجنسين (ذكور، إناث)، وهنالك بعض منها من تمثلت عينة دراسته في معلمين المتفوقين كدراسة عفاف شكري حداد ونواديا هايل السرور بعنوان الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين من الصفين الخامس والثامن أساسي من وجهة نظر معلميهم حيث بلغ حجم العينة (500) معلم ،ودراسة فاطمة نذر(1998) بعنوان المتفوقين في رياض الأطفال بالكويت حيث تراوح عدد العينة بين 300 من

الأمهات و150 من المربيات، أما عينة الدراسة الحالية فقد تتفق مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لكلى الجنسين وتختلف في المرحلة الدراسية باعتبار أن عينة الدراسة تتمثل في تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين منهم.

8-3- مكان الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسات سابقة الذكر في بيئات مختلفة تباينت بين الأجنبية والعربية،ففي البيئة الأجنبية نجد دراسة رينزولي، رايس، جيفن، سيجل، سيتما(2009) RENZULLIREIS,REIS,GAVIN,SIEGLE,SYTSMA التي هدفت إلى تطوير مقياس الخصائص السلوكية وفي البيئة العربية نجد عدة دراسات كدراسة كاضم عبد نور عبد زيد وصباح فيصل حمزة(2015)، ودراسة يسرى زكي عبود وسليم أحمد المصمودي(2014) ودراسة عفاف شكري حداد ونياديا هايل السرور ودراسة فاطمة نذر(1998) ودراسة فاطيما نزار(1988)، أما في البيئة المحلية الجزائرية نجد دراسة نوري العشيشي ومعروف المنور(2021).

8-4- المنهج:

لقد إعتمدت جل الدراسات سابقة الذكر المنهج الوصفي الذي تم إعتماده في الدراسة الحالية ماعدا الدراسات التي هدفت إلى تقنين وبناء مقياس الخصائص السلوكية.

8-5- الأدوات:

لقد لوحظ تباين أثناء عرض الدراسات السابقة في استخدام الأدوات المناسبة لجمع البيانات حول الدراسة فمنها من إعتمد على مقاييس جاهزة بعد استخراج الخصائص السيكومترية كدراسة كاضم عبد نور عبد زيد وصباح فيصل حمزة(2015)، وهناك من اتجهت نحو تصميم مقياس كدراسة نوري العشيشي ومعروف لمنور(2021)، ودراسة

يسرى زكي عبود وسليم أحمد المصمودي(2014)، أما الدراسة الحالية فقد إعتمدت على مقياس رينزولي الذي أعده الباحثان كاضم عبد النور عبد زيد وصباح فيصل حمزة وتم تكيفيه على البيئة الجزائرية من طرف الباحثة عرعار فضيلة وقد تم العمل به في الدراسة الحالية.

8-6- الوسائل الإحصائية:

إعتمد معظم الباحثين في دراساتهم سابقة الذكر على الوسائل الإحصائية التالية من أجل تحليل بيانات التي تم التوصل إليها اختبارT.TEST ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ واختبار ليفن ومعامل الانحدار وتحليل التباين والإنحراف المعياري ومربع كاي أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم الإعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها من الأساليب الملائمة لموضوع الدراسة.

8-7- نتائج الدراسات:

تباينت نتائج الدراسات كل حسب الهدف الذي يود الوصول إليه الباحثون في دراستهم، فمنهم من هدف إلى بناء مقياس الخصائص السلوكية ومنهم من هدف إلى التعرف على الخصائص السلوكية.

9- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

9-1- الخصائص السلوكية:

يتميز الموهوبين والمتفوقون بخصائص عامة تجعلهم مختلفين عن أقرانهم من الأطفال غير الموهوبين أو غير المتفوقين، وهذه الخصائص تنسجم أصلا مع التعاريف التي تبناها الباحثون، والإجراءات التي استخدمت للكشف عنهم.(البطاينة، عبد الناصر، 2007، ص.50).

وقد أشار القمش في "كتابه مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي" إلى دراسة مدرسة البوبيل بالأردن التي خلصت إلى جملة من الخصائص السلوكية للمتفوقين حيث تناولت التالي:

جدول رقم(01) يوضح الخصائص السلوكية للمتفوقين.

السمات السلوكية	السلوكيات الدالة عنها
– **الدافعية**	– يعمل بحماس وقد يحتاج في البداية إلى قليل من البحث الخارجي كي يواصل عمله وينجزه.
– **الإستقلالية**	– يستطيع بأقل مجهود استخدام مصادر المعلومات المتوفرة وتنظيم وقته ونشاطاته ومعالجة المشكلات التي تواجهه واعتمادا على نفسه.
– **الأصالة**	– يعطي أفكارا وحلولا جديدة وغير مألوفة.
– **المرونة في التفكير**	– يستطيع تغيير أسلوبه في التفكير في ضوء المعطيات ولا يبني أنماطا فكرية جامدة.
– **المثابرة**	– يعمل على انجاز المهمات والواجبات بعزيمة وتصميم.
– **الطلاقة في التفكير**	– يعطي عدد كبيرا من الحلول أو الأسئلة التي تطرح عليه.
– **حب الإستطلاع**	– يتساءل حول أي شيء غير مفهوم له، ويميل إلى استكشاف المجهول.
– **الملاحظة**	– يبحث عن التفاصيل والعلاقات وينتبه بوعي لما يدور حوله.

– **التفكير التأملي**	– يستطيع الانتقال من الشيء المحسوس والواقع إلى عالم التجريد والخيال لمعالجة الأفكار المجردة.
– **المبادرة**	– لا يتردد في اتخاذ مواقف محددة، سريع البديهة، لديه اهتمامات فردية.
– **النقد**	– يمارس النقد البناء ولا يقبل الأفكار أو البيانات أو التعليمات دون فحصها.
– **المجازفة**	– لا يهتم بصعوبة المهمات التي تواجهه لإثبات فكرة أو حل حتى لو كانت نتائجها غير مؤكدة.
– **الاتصال**	– يستطيع التعبير عن نفسه شفاهة وكتابة بوضوح، يحسن الاستمتاع والتواصل مع الاخرين.
– **القيادة**	– يظهر نضوجا واتزانا انفعاليا يحترمه زملائه ويستطيع قيادة الآخرين.
– **التعلم**	– يتعلم بسرعة وسهولة ولديه ذاكرة قوية.
– **الحس بالمسؤولية**	– يزن الأمور ويتحمل مسؤولية أعماله وقراراته.
– **التكيف**	– يتكيف بسرعة مع الأماكن والآراء الجديدة.
– **تحمل الغموض**	– يستطيع التعامل مع المسائل المعقدة.
– **إتخاذ القرار**	– يستطيع تقييم البدائل على أساس ملاءمتها وفاعليتها في حل المشكلة ونتائجها.

9-1-2- أهمية دراسة الخصائص السلوكية:

ذكر نوري مصطفى القمش في كتابه مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي(2011) أن دراسة الخصائص السلوكية تساعد أخصائي علم النفس والنمو في تحديد الظواهر النمائية غير عادية التي قد تظهر لدى بعض الأطفال مثل التأخر النمائي أو إبراز إظهار قدرات عالية تفوق المستوى العمري للفئة العمرية التي ينتمون إليها، أيضا يتم التعرف على حاجاتهم واهتماماتهم ومن ثم تقديم الخدمات المناسبة لهم ضمن البيئة المناسبة لهم ومن الضروري استخدام قوائم الطلبة الموهوبين والخصائص السلوكية كمحك في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء واختيار البرامج التربوية الخاصة لهم.

ويضيف القمش قائلا: إن دراسة الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين تساعد في اختيار البرامج التربوية والإرشادية الملائمة وفق حاجات هؤلاء الموهوبين والتي يتم بناؤها على معرفة الخصائص العامة لهم.(القمش، 2011، ص.90).

9-2-التفوق الدراسي:

9-2-1-مفهوم التفوق:

9-2-1-1-التفوق لغة: هو العلو والإرتفاع في الشأن من ناحية ما والتفوق من الفوق نقيض التحت، وقال إبن منظور: فاق الرجل أصحابه أي أفضلهم وأعلاهم بالشرف والرجل فاق في العلم أي متفوق على قومه فيه.(ضاوي، 2020، ص.156).

9-2-1-2-التفوق إصطلاحا:

حسب إطلاع الطالبة على التراث الأدبي الذي تناول التفوق فقد تم ملاحظة أن هناك إختلاف وتباين في تحديد هذا المصطلح ذلك نظيرا لاختلاف في المحك المعتمد لتعريفه.

وقد أشار أبراهام ABRAHAM إلى الإسراف في عدد التعاريف التي تصف التفوق، ففي دراسة قام بها أحد تلاميذه إستطاع أن يحصر 113 تعريفا للتفوق.(الشريف، 2011، ص.48).

فهناك من إعتمد على الذكاء لتحديد مصطلح التفوق وهناك من إعتمد على التحصيل الدراسي وهناك من ذهب إلى تعريفه على أساس القدرات المتعددة وسوف نستعرض هذه التعريفات.

أ)- تعريف التفوق وفقا لمحك الذكاء:

-عرفه سبيرمان بأنه القدرة على إدراك العلاقات، خاصة الصعبة أو الخفية.

-صنفه والكر الى أربع تصنيفات وفق لطبيعة الأداء هي:

- التفوق العلمي ويشير إلى من تزيد درجة ذكائهم عن 130 درجة ويتميزون بارتفاع نسبة التحصيل الدراسي.
- التفوق الاجتماعي المتمثل في الشخصية القيادية القادرة على التأثير في الناس وتوجيه حركتهم.
- التفوق الإبتكاري وهم الأشخاص الذين لديهم القدرة على إيجاد الأفكار الجديدة والغير معروفة تتسم بالمرونة والأصالة.
- التفوق الفني في التمثيل والمسرح والغناء.

- أما دانلاب فقد قسم المتفوقين إلى ثلاث فئات:

- الممتازون: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم مابين 120-135 درجة.
- المتفوقين: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم مابين135-170 درجة.

- العباقرة: وهم من تزيد نسبة ذكائهم عن 170 درجة. (الشريف، 2011، ص.48-49).

ب)- تعريف التفوق وفقا للتحصيل الدراسي:

يرى "يوسف محمد القاضي وآخرون"(2002) أن التفوق الدراسي هو الامتياز في التحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته لأن يكون أفضل من زملائه، حيث يتحقق الاستمرار في التحصيل، ويبدو أن محك التفوق التحصيلي هو حصيلة أداء الفرد في الامتحانات.(عقاب، 2017، ص.43).

يعرف رينزولي RENZULLI المتفوق عل أنه الشخص الذي يتصف بقدرة عقلية عامة فوق المتوسط، ومستوى مرتفع من الالتزام بالمهمة التي يقوم بها، ومستوى مرتفع من الابتكارية، وبذلك يكون المتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون هذه المجموعة من الخصائص أو القادرين على تطويرها والاستفادة منها في الأدء، والذين يحتاجون إلى خدمات وبرامج غير تلك المقدمة للأفراد العاديين.(عجيلات، 2017، ص.23).

ويرى خالد خليل الشيخيخلي المتفوق تحصيليا هو الذي يرتفع في انجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه.(الشيخيخلي، 2005، ص.47).

ويرى كل من حسين قورة(1968) وشابلن SHAPLIN 1971 وحسين كامل "أن التفوق الدراسي هو الإنجاز التحصيلي للتلميذ في المادة الدراسية أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات ويقدر بدرجات طبقا للإختبارات المدرسية أو الإختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم".(ضاوي، 2020، ص.158).

إذن التفوق الدراسي مرتبط بالتحصيل الدراسي المرتفع للتلميذ، الذي يتوصل هذا الأخير إلى تحصيل دراسي يفوق مستوى أقرانه الذين يتمدرسون معه في نفس المرحلة الدراسية بشكل ملحوظ.

ج)- تعريف التفوق وفقا لتعدد القدرات:

من أنصار هذا الاتجاه ثروندايك وكارول، اللذان إعتبرا أن الإعتماد على محك واحد لتعريف التفوق لا يعطي صورة واضحة عن الفرد المتفوق، ومن الأفضل أن يشتمل التعريف على جوانب أو معايير مختلفة مثل الذكاء والتحصيل واختبارات القدرات الخاصة والقدرات الإبتكارية وغيرها.

ويرى هؤلاء إمكانية تعريف المتفوق بأنه الشخص الذي يمتاز بالأداء العالي في بعض أو كل المجالات التالية:

1. قدرة إبتكارية عالية.
2. درجة عالية من الذكاء.
3. مستوى رفيع من التحصيل الدراسي.
4. القدرة على القيام بمهارات متميزة.
5. توافر بعض السمات الشخصية كالدافعية والتعلم والانجاز والمثابرة.(الشريف، 2011، ص.50).

9-2- التفوق ومفاهيم مرتبطة به:

نظرا لإختلاف الباحثين في تحديد مصطلح التفوق كل وفق وجهة نظره وتعدد المحكات التي عرف في ضوءها الأمر الذي أدى بوجود مصطلحات أخرى تتداخل ومفهوم التفوق، سوف تستعرضها الباحثة:

أ)- التفوق والموهبة:

في النصف من القرن العشرين استخدم مصطلح الموهبة أو الموهوب للتعبير عن لتفوق والمتفوقين وقد أشار تورانس TORRANCE إلى انتشار استخدام الموهبة في أمريكا وأوروبا بمعان مختلفة على النحو التالي:

- ✓ استخدم مصطلح الموهبة بمعنى التفوق فأدى ذلك إلى الربط بين الذكاء والتحصيل.
- ✓ استخدم مصطلح الموهبة بمعنى الإبداع فتم التركيز على قدرات الأصالة المرونة والطلاقة.
- ✓ استخدم مصطلح الموهبة بمعنى مواهب خاصة في مجال معين من مثل الفنون والآداب.(ضاوي، 2020، ص.162).

إن مشكلة تعريف الموهبة والتفوق يأتي من اختلاف الباحثين حول مجالات التفوق التي يعتبرونها هامة في تحديد الموهبة، فبينما يركز بعضهم على التفوق في القدرة العقلية العامة يركز آخرون على القدرات الخاصة أو التحصيل الأكاديمي أو الإبداع أو بعض الخصائص والسمات الشخصية.(الجوالدة، 2015، ص.78).

- إلا أن جانيه أشار إلى وجود فرق بينهما إذ ذكر أن:

- ❖ التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس.
- ❖ المكون الرئيسي للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي.
- ❖ الموهبة طاقة كامنة أو نشاط أو عملية، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.
- ❖ الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع.(القمش، 2011، ص.24).

ب)- التفـوق والإبـداع:

ظهرت تعريفات عديدة له بعضها ركز على الشخص المبدع والبعض الآخر على الموقف والإنتاج الإبداعي وفائدته للبشرية ومهما تكن هذه التعريفات فهي تعبر عن الإتيان بالشيء الجديد النادر المختلف والمفيد للبشرية ويشار له على أنه "إنتاج جديد النادر المفيد والمختلف فكرا وعملا، وهو بذلك يعتمد على الإنجاز الملموس" (ضاوي، 2020، ص.164).

ج)- التفـوق والذكـاء :

يعد الذكاء ضرورة لظهور التفوق لأنه جزء أساسي يتمتع به جميع المتفوقين عقليا، وهو ما يميزهم عن غيرهم، لذا فإن معدلات ذكائهم تكون مرتفعة.(مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2014، ص42).

يرتبط الذكاء باالتفوق الأكاديمي ارتباطا وثيقا إلى الحد الذي دفع بعض الباحثين إلى اعتباره محكا للتفوق.

كذلك أثبتت كثير من الدراسات تلك العلاقة، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر إحدى الدراسات التي قام بها رياز RIAZ عام1979 لدراسة الذكاء والإبداع وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي، حيث أسفرت نتائجه عن:

1. أن الذكاء مستقل عن الإبداع.
2. هناك ارتباط موجب ودال إحصائيا بين نسبة الذكاء والتحصيل الأكاديمي.

ولقد تم دراسة الارتباطات بين الذكاء، والتفوق التحصيلي على بضعة آلاف من الطلاب الذين يختلفون من جامعة إلى أخرى، وكان الأساس في ذلك هو نسبة القدرات المطلوبة في كل جامعة، وتبين أنه ليس ثمة علاقة بين نسبة الذكاء والتحصيل فالذكاء

أمر ضروري، ولكنه ليس كافيا للنجاح في التحصيل الأكاديمي أو التفوق الدراسي.**(عبد اللطيف، 1999، ص. 107)**.

د)- التفـوق والعبقـرية:

لقد أثار موضوع المتفوقين كثيرا من الجدل حول لفظة العبقرية كإصطلاح يطلق على التفوق البارز.

ويفضل إستخدام لفظة العبقرية في وصف الأداء الذي لا يفوقه شيء في الجودة والدقة والخبرة، وبناءا على هذا يمكن تعريف العبقري بأنه الشخص الذي يظهر نبوغا عاليا جدا ويأتي بأعمال عبقرية في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع.(سليمان، 2008، ص.32).

هـ)- التفـوق والابتكـار:

يقوم هذا المعيار على أساس أن التفوق في أي مجال من مجالات الحياة يأتي كثمرة للتفكير الإبتكاري الذي يعتمد على القدرات الإبتكارية، ولقد طورت نظرية ثلاثية الجوانب لتحديد أنماط التفوق التي يتمتع بهـا التلميذ المتفوق هي:

- **التفوق التحليلي:** وفي هذا النمط يستطيع التلميذ المتفوق أن يحلل وينقد المواقف.
- **التفوق العلمي:** وهنا يستخدم المتفوق معارفه ومهاراته في حل المشاكل.
- **التفوق الإبتكاري:** وهنا يكتشف المتفوق ويبتكر أفكارا جديدة ووظائف جديدة للأشياء. (ضاوي، 2020، ص.164).

10- النظريات المفسرة للتفـوق:

10-1- نظرية الذكاات المتعددة:

وتعد من أكثر النظريات انتشارا في ميدان التعلم والتعليم والتطبيقات التربوية، ولقد قدمها جارلاند لأول مرة في كتابه أطر العقل عام(1983) وفيها يرفض فكرة الذكاء الواحد كدالة على الطاقة العقلية مؤكدا على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة إلى حد ما لدى الفرد لكل منها خصائص وسماته الدالة عليه، وقد أطلق عليها مسمى الذكاءات البشرية ولقد بنى نظريته هذه على الأبحاث والدراسات التي أجراها على المخ البشري وعلم النفس الفسيولوجي والمعرفي وبعض الدراسات المتصلة بالشخصية، وقدم جارلاند سبعة أنواع من الذكاء هي الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي والذكاء المكاني والذكاء الجسمي والحركي والرياضي والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، ويرى جارلاند أن كل نوع من هته الأنواع يعكس نمطا معينا بحيث التفوق في ضوء ذلك سبعة أنماط هي الأخرى ترتبط كل منها بأحد هذه الذكاءات ثم مع قيام جارلاند ببعض الدراسات والبحوث أضاف إليهم إثنين آخرين هما الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي ليصبح عدد الذكاءات المكتشفة تسعة، ويذكر ويت وبرين أن نظرية الذكاءات المتعددة تحسن من وعي التربويين باحتياجات المتفوقيين وتنوعهم، ويصف مارتينز أنه باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة يمكن أن تصل إلى مناطق عديدة من المخ مما يجعل عملية التعليم أسهل وأيسر، كما وقد أدت إلى تغيير النظرة للذكاء الإنساني لدى بعض الباحثين كما جذبت الانتباه إلى دراسة ومعرفة مدى فاعليتها في اكتشاف وتحديد المتفوقين.(ضاوي، 2020، ص.166).

10-2- النظـرية الوراثية:

تعتمد على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليه في ضوء القدرة العقلية العامة، أم في ضوء عدد من القدرات العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر من العوامل البيئية، وقد تناولت بعض الدراسات أهمية العوامل الوراثية في عملية النمو وتطور القدرات العقلية عند الفرد بحيث تندرج ضمن تيار فكري حيث يرى أنصاره أن نجاح الفرد وتفوقه الأكاديمي يتوقف بدرجة أولى على مستوى ذكائه،وأن هذه الملكة موجودة ضمن التركة الوراثية التي يتلقاها من أبويه وأجداده وسلالته وهي جملة الاستعدادات العقلية الفطرية الكامنة التي تنتقل بواسطة الجنات أو المورثات التي تحملها الصبغيات أو الكروموزومات. (مقحوت، 2020، ص.103).

10-3- نظـرية رينزولـي RENZULLIREIS :

وتسمى بنموذج الحلقات الثلاث وتعد نقلة نوعية في مجال تحديد المتفوقين وبالتالي نقلة نوعية في البرامج التي يمكن أن تقدم لهم وتفترض هذه النظرية أن السلوك الذي يتسم به المتفوق هو نتيجة لتوفر ثلاث خصائص لديه وتتمثل هذه الخصائص في:

1. قدرات فوق المتوسط في مجال محدد.
2. مستوى عالي من الإبداع.
3. مستوى عالي من الإصرار والالتزام لأداء عمل محدد.

والأفراد المتفوقين غالبا ما تكون لديهم القدرة على جمع بين هذه الخصائص الثلاث وتفعيلها للخروج بنتيجة.

وقام رينزولي بتحليل العديد من التعريفات التفوق، وراجع الدراسات الخاصة بالأفراد المتفوقين وعلى ضوءها قام ببناء نظريته على صورة تقاطع ثلاث فئات وتمثل كل فئة عامل على شكل دائرة.

العامل الأول: خاص بالقدرات العقلية فوق المتوسط.

العامل الثاني: خاص بانجاز مهمة.

العامل الثالث: خاص بالابتكار والابداع.

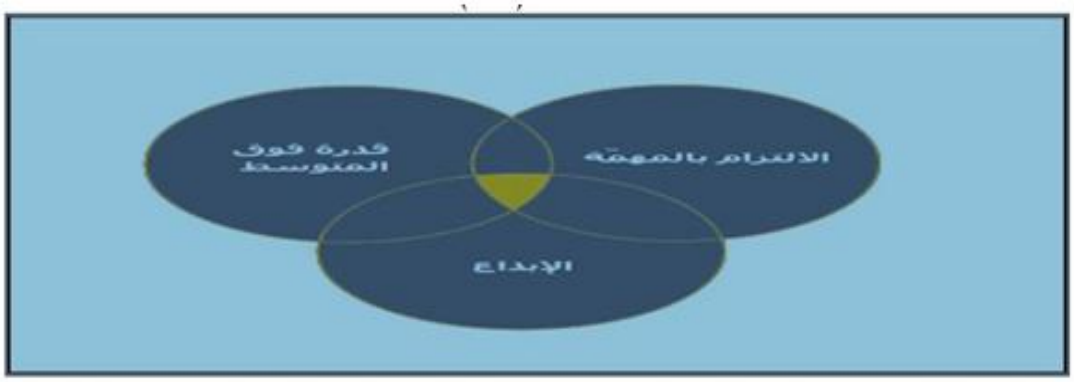

شكل(01):يمثل الحلقات الثلاث للخصائص السلوكية للتفوق الذي وضعه رينزولي.

والتفوق بهذا المعنى يشير إلى تفاعل هذه العوامل الثلاثة وتطبيقها في أي مجال قيم من مجالات الأداء الإنساني. (عرعار، 2020، ص.38).

11- العوامل المؤثرة في التفوق:

جدول رقم (02) يمثل العوامل التي تؤثر في التفوق الدراسي		
أولا-عوامل خاصة بالفرد	**ثانيا-عوامل خاصة بالمدرسة**	**ثالثا-عوامل خاصة بالأسرة**
-الذكاء. -الدافعية والثقة بالنفس. -الطموح الشخصي. الخبرة الشخصية.	- إستراتيجيات التعلم. - الحوافز "التدعم" - المناخ المدرسي.	-اتجاهات الوالدين نحو الأبناء. -عوامل مرتبطة بالتغذية. -المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة.

(الشمري، حسن، 2013، ص.1184).

12- العوامل المؤثرة سلبا في التفوق التحصيلي:

- من العوامل المؤثرة سلبا في التفوق التحصيلي نذكر:

- إعتماد أسلوب المحاضرة وسيلة دائمة لتوصيل المعلومات مع العلم بوجود وسائط أخرى مثل البحث وحلقات النقاش.

- التربية الموجهة نحو النجاح والعقاب على التساؤل أو الإستكشاف.

- إجبار المعلم الطلبة على الالتزام بطريقته في التفكير والتعبير.

- التركيز على النظام والتشدد في النظام المدرسي. (ضاوي، 2020، ص.181).

13- خصائص المتفوقين دراسيا:

وهي مجموعة من الخصائص الايجابية تميزه عن أقرانه وتدفعه للنجاح والتفوق وهي كالتالي:

- الخصائص العامة:

- طاقة ورغبة مبكرة عالية في التعرف على البيئة المحيطة.

- لديه فضول وقوة ملاحظة ورغبة دائمة في الإكتشاف.

- يمتلك حصيلة لغوية ثرية وقدرة عالية على التعبير اللغوي.

- يمتلك قدرة فائقة على التعلم وذاكرة قوية ورغبة في التفوق.

- لديه رغبة مبكرة في الاعتماد على الذات ومحاولة تعليم نفسه بنفسه.

- يمتلك قدرة إختيارية لتركيز الإنتباه يتبعها التركيز لفترات طويلة على ما يثير إهتمامه ويختاره بنفسه.

- لديه مرونة عالية في نقل الإنتباه وأحيانا التركيز مع أكثر من مثير في آن واحد.

- دائماً ما يطرح أسئلة غير مألوفة.

- غالبا ما يتمتع بروح الدعابة.

- خصائص في القدرة على التعلم:

- يعنى بالتفاصيل، ويفضل الكتب والمجلات التي تسبق سنه و يستمتع بالأنشطة الذهنية.

- يمتلك قدرة عالية على تكوين المفاهيم والتفكير التجريدي وفهم العلاقة السببية.

- قدرة عالية على فهم المبادئ الأساسية والتعميم الفعال للأحداث والأشخاص والأشياء.

- القدرة على الفهم السريع للمتشابهات والاختلافات.

- **خصائص إبداعية:**

- التفكير المتدفق والقدرة على إطلاق الإحتمالات والتوابع.

- المرونة في التفكير والقدرة على إيجاد البدائل وحل المشكلات ومحب للخيال والتصور.

- القدرة على إيجاد علاقات متشابهة للأشياء والأفكار والحقائق والتي قد لايراها الآخرون.

- غالبا ماتكون لديهم قدرة عالية على التخمين وبناء النظريات.

- مقارنة بأقرانه لايمكن تثبيط همته في طرح رأيه ومناقشاته بسهولة فهو دائما يعارض ويناقش.

- **الخصائص السلوكية والانفعالية:**

- مندفع أحيانا وهو غالبا ما يكون مدركا لذلك.

- عدم القدرة على تحمل الإحباط والفشل والتي تدفعه أحيانا إلى تجميد طاقاته والإقلاع عن العمل.

- يمتلك حساسية مفرطة و سريع الملل من الأشياء التي لاتثير شغفه وفضوله.

- سريع الملل من الأشياء التي لاتثير شغفه وفضوله.

- عاطفي إلى حد كبير ولديه العديد من المخاوف من فقدان من يحبهم.(الشمري، حسن 2013، ص.1448-1449).

- الحاجات الخاصة بالمتفوقين دراسيا:

- عموما حاجات الناس متشابهة، أما المتفوقين فلديهم نفس حاجات العاديين إضافة إلى الحاجات التالية:

- الحاجة إلى مزيد من الانجاز ليتناسب مع مـا لديهم من قدرة عالية ودافعة نحوه ولما لديهم من قدرات وإمكانات.
- الحاجة إلى المزيد من التقدير الآخرين ليتناسب مع مـا يشعر به الموهوبين نحو أنفسهم وما تؤكد إنجازاتهم.
- الحاجة إلى المزيد من الدعاية والاهتمام والتوجيه ليتناسب مع دقة المهمات المنوط بهم ولكي لا يشعروا بالإهمال في المدرسة.
- الحاجة إلى المزيد من النشاطات المنهجية واللامنهجية المتعلقة بميوله ورغباته وقدراته مثل الزيارات الميدانية والعمل المدرسي.(بواليف، 2010، ص.90).

خلاصة:

تم في الفصل الأول التطرق إلى موضوع الدراسة الحالية من عدة جوانب بدئا من طرح الإشكالية وتساؤلاتها وفرض الفروض والتطرق لأهمية والأهداف التي تسعى الطالبة من خلال هذه الدراسة الوصول إليها وتم عرض بعض الدراسات والتعقيب عنها، وصولا إلى عرض التراث النظري لموضوع الدراسة من خلال مناقشة مفهوم التفوق وما يرتبط به وكذا ذكر خصائص وسمات المتفوقين دراسيا.

الجانب الميداني

الإطار المنهجي للدراسة.

- تمهيد.

1-الدراسة الاستطلاعية.

2-الدراسة الأساسية.

2-1- منهج الدراسة.

2-2- مجتمع وعينة الدراسة.

3- حدود الدراسة.

4- أدوات الدراسة.

5- الخصائص السيكومترية

7- الأساليب الاحصائية.

- خلاصة.

تمهيد:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين منهم دراسيا، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة الحالية.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية، دليل لإكتشاف دقة البحوث وهي الدراسة التي يتم إجراؤها لفحص مشكلة لم يتم دراستها بشكل أكثر وضوحا بهدف تحديد الأولويات وتطوير المعارف حول الدراسة.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- للدراسة الإستطلاعية مجموعة أهداف تتمثل فيما يلي:

- ❖ التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب الباحث بالقيام بها.
- ❖ تساعد على الاختيار الأولي للفروض.
- ❖ تمكن الباحث من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات.(أبوعلام، 2008، ص.98).

وقامت الطالبة بإجراء الدراسة الاستطـلاعية في شهر (أفريـل2021) ببعض متوسطات مدينة المسيلة، وذلك للتعرف وإستكشاف ميدان الدراسة بصورة عامة ومقابلة مديري المتوسطات بحكم إشرافهم إداريا على عينة البحث للسماح لها بالولوج وتقديم لمحة حول إحصائيات عدد التلاميذ سنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا المتمدرسين عندهم وضبط عينة الدراسة، كما وقد واجهت الطالبة صعوبات في الولوج للكثير من متوسطات المدينة مبررين ذلك بالظرف الإستثنائي الذي تشهده البلاد المتمثل في فيروس كورونا الذي أسفر على تقليص الحجم الساعي لمدة الدراسة.

ثانيا- الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

تتنوع وتتعدد المناهج البحث كل حسب نوع الموضوعات المعالجة من طرف الباحثين، فطبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين دون أخر.

ويعرف المنهج من طرف نادية سعيد عيشور: هو الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب من خلال دراسة المصاعب والعقبات، وهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.(عيشور، 2017، ص.211).

وبإعتبار أن الموضوع الحالي يهدف إلى التعرف على الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين منهم دراسيا قامت الطالبة بإختيار المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الدراسة الحالية.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

2-1- مجتمع الدراسة:

هو مجموعة من الناس أو الوثائق محددة تحديدا واضحا، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه، ويعرف سامي محمد ملحم مجتمع البحث على أنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث"(عيشور، 2017، ص.265).

2-2- عينة الدراسة:

هي فئة تمثل مجتمع البحث، أو جمهور البحث(دويديري، 2000، ص.305).

بما أنه في الدراسة الحالية تم أخذ جميع مفردات الدراسة أي أنه تم الإعتماد على الحصر الشامل لمفردات الدراسة، ومنه تم اعتماد على العينة القصدية نظيرا لعدة أسباب من بينها ندرة الفئة المطلوبة وكذا الوضع الاستثنائي الذي تشهده البلاد المتمثل في فيروس كورونا مما أسفر على رفض بعض مدراء المتوسطات الولوج لهم.

- خصائص عينة الدراسة:

- الجنس:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المؤية
ذكر	12	15,0
أنثى	68	85,0
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (80) فردا، نلاحظ أن عدد الذكور (12) بنسبة بلغت 15%، في حين بلغ حجم الإناث (68) بنسبة بلغت 95%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

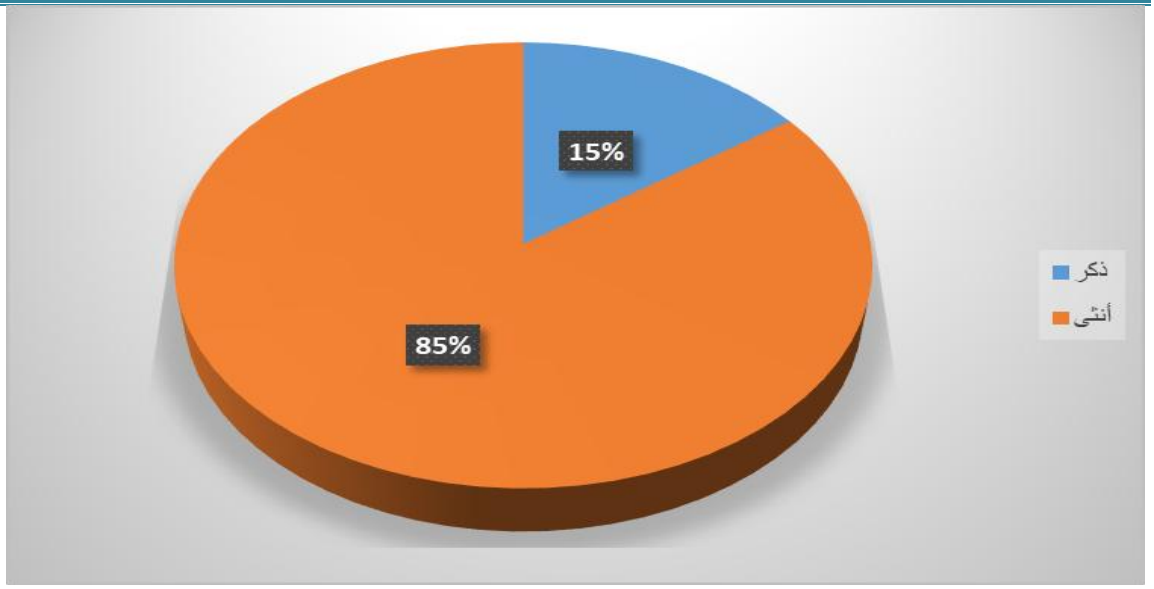

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

3- حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة الدراسة الحالية في تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين منهم دراسيا من كلى الجنسين(ذكور- إناث).

- **الحدود المكانية:** لقد تم إجراء الدراسة ببعض متوسطات مدينة المسيلة (مي زيادة، ذامخي لخظر، بن ذيب بلقاسم، العقيد الحواس، بديرة علي، سرايش علي، زروقي السعيد).

- **الحدود الزمانية:** لقد تم البدء في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة خلال شهر فيفري من العام 2021م، ومن ثم تم التطرق إلى الإجراءات الميدانية خلال (5أفريل 2021م)، أي من شهر فيفري إلى بداية شهر جوان من عام 2021.

- **الحدود الموضوعية:** إقتصرت الدراسة على معرفة مستوى الخصائص السلوكية لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا حيث تمت معالجته من خلال أربعة أبعاد ودرجة الفروق:

- بعد معرفي/ بعد أدائي/ بعد دافعي/ بعد وجداني.

4- أدوات الدراسة:

4-1- المقابلة:

هي إستفتاء شفوي، وذلك لأنه بدلا من الكتابة الإجابات فإن المبحوث يعطي معلوماته وإجاباته شفويا ويقوم الباحث بكتابة هذه الاستجابات أو تسجيلها.(صابر، 2002، ص.231)، وتعتبر إجراء منهجي تسمح بالاحتكاك المباشر بالعينة وجمع ما يكفي مما يريده الباحث(عرعار، 2020، ص.100).

- **المقابلة النصف موجهة:**

وقد تلخص الهدف من إجراءها في تحديد معايير إختيار العينة الدراسة المتمثلة في التلاميذ المتفوقين في المرحلة المتوسطة المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط وقد أجريت بعض المقابلات مع مستشاري التوجيه والبعض الآخر مع مديري المتوسطات التالية ذكرهم: "بن ذيب بلقاسم، ذامخي لخضر، بديرة علي، سرايش علي، العقيد الحواس، مي زيادة، زروقي السعيد"

ومن خلال إجراء المقابلات تم التحصل على إجابات ومعلومات تمثلت في أن المؤسسات في المرحلة المتوسط جلها تعتمد على معيار التحصيل الدراسي المرتفع لتحديد فئة التلاميذ المتفوقين دراسيا، وتوكل مهمة التقييم إلى الأساتذة كل حسب المادة التي يدرسها وتبنى على أساس الامتحانات الكتابية وبالتالي فإن معيار تحديد عينة الدراسة

هو محك التحصيل الدراسي المرتفع وتم ذلك بالاطلاع على كشوف النقاط للفصل الأول في المرحلة المتوسطة تحديدا تلاميذ القسم النهائي، وقد توضح أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يكون معدل تحصيلهم20/17 فما فوق نظيرا للملاحظة التي تكتب لهم على كشف النقاط المتمثلة في "إمتياز".

كما وقد تم الاعتماد على المقابلة النصف الموجهة أثناء توزيع الاستمارات على عينة الدراسة للتعرف على مدى وضوح العبارات من ناحية اللغة وكذا المعنى.

4-2- مقياس الخصائص السلوكية:

إعتمدت الطالبة على مقياس رينزولي (Renzulli,2003) الذي أعده الباحثان "كاضم عبد النور عبد زيد وصباح فيصل حمزة" بعدما قاما بترجمته من الانجليزية إلى اللغة العربية وطبقاه على المرحلة الجامعية وذلك بالاستعانة بخبراء متخصصين باللغة الانجليزية والعربية، ثم عرض المقياس على خمس خبراء للتأكد من صدق ترجمته، و(3) خبراء في اللغة الانجليزية وخبير في اللغة العربية وخبير في التربية وعلم النفس، وقد قامت الباحثة "عرعار فضيلة" بتكييفه على البيئة الجزائرية وتهذيب عباراته لتتلائم وخصوصية عينة الدراسة وذلك بعدما عرضتهم على جملة من المحكمين.

-للمقياس أبعاد:

جدول رقم(04) يوضح أبعاد المقياس.

أبعاد المقياس	أرقام البنود
الخصائص المعرفية	1-2-3-4-5-7-8-9-10-11-12
الخصائص الدافعية	13-14-15-16-17-18
الخصائص الوجدانية	19-20-21-22-23-24-25

الخصائص الأدائية	26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-44-45-46

5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

باعتبار أن المقياس المعتمد في الدراسة الحالية تم تكييفه على البيئة الجزائرية وتطبيقه العام الفارط من طرف الباحثة "عرعار فضيلة" وبإعتبار أن عينة الدراسة الحالية تتشابه في الخصائص مع عينة دراسة "فضيلة عرعار" تم إعتماد على نفس الخصائص السيكومترية التي تم التأكد منها من طرفها عام(2020) وهي كالتالي:

-**الصدق**: تم حساب صدق مقياس الخصائص السلوكية عن طريق الاتساق الداخلي بطريقتين:

-**الطريقة الأولى**: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

- **أولا**: تم حساب معمل الارتباط بيرسون بين عبارات محور(**الخصائص المعرفية**) مع الدرجة الكلية للمحور.

الجدول(05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الخصائص المعرفية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
01	معامل الارتباط	0,417*	06	معامل الارتباط	,402*	10	معامل الارتباط	0,779**
	مستوى الدلالة	0,022		مستوى الدلالة	0,028		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
	معامل الارتباط	**0**,453*		معامل الارتباط	,628**		معامل الارتباط	0,429*

02	**مستوى الدلالة**	0,012	07	**مستوى الدلالة**	0,000	11	**مستوى الدلالة**	0,018
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30		**حجم العينة**	30
03	**معامل الارتباط**	**0,656****	08	**معامل الارتباط**	**0,692****	12	**معامل الارتباط**	**0,671****
	مستوى الدلالة	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30		**حجم العينة**	30
04	**معامل الارتباط**	0,677**	09	**معامل الارتباط**	**0,709****	13	**معامل الارتباط**	**0,671****
	مستوى الدلالة	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30		**حجم العينة**	30
05	**معامل الارتباط**	**0,736****	****الارتباط دال عند(0.01)** ***لارتباط دال عند(0.05)**					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	**30**						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلـــى أن قـيم المعاملات الإرتباط لفقرات محور"**الخصائص المعرفية**" والدرجـــة للمحـــور جاءت دالـة إحصائيا عنـد مستـوى الدلالة(**α=0,01**) حيث تتراوح جميعا بين(0,77) في العبارة(10) و(0,62) في العبارة (07)، ماعدا العبارات (1-2-6-11) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة(**α=0,05**) حيث بلغت قيم معاملات ارتباطها مع لدرجـة الكليـة للمحـور على التـــوالي(0,45/0,41 /0,42/0,40) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس "**الخصائص المعرفية**"

ثانيا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور الخصائص الدافعية مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول(06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الخصائص الدافعية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
14	معامل الارتباط	0,569**	16	معامل الارتباط	0,630**	18	معامل الارتباط	0,745**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
15	معامل الارتباط	0,412*	17	معامل الارتباط	0,628**	19	معامل الارتباط	0,485**
	مستوى الدلالة	0,024		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,007
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
**الارتباط دال عند (0.01)				*الارتباط دال عند(0.05)				

تشير البيانات الموضحة أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور الخصائص الدافعية والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α=0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,74) في العبارة رقم (18) و(0.48)في العبارة رقم(19)، ما عدى العبارة (15) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة(α=0,05) حيث بلغت ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور(0.41) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس الخصائص الدافعية.

3- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور(الخصائص الوجدانية) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول(07) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الخصائص الوجدانية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
20	معامل الارتباط	0,603**	22	معامل الارتباط	0,512**	24	معامل الارتباط	0,704**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
21	معامل الارتباط	0,631**	23	معامل الارتباط	0,575**	25	معامل الارتباط	0,710**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
**الارتباط دال عند (0.01)				الارتباط دال عند(0.05)				

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور الخصائص الوجدانية والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α=0,01) حيث تراوحت جميعها بين(0,71) في العبارة (25) و(0,51) في العبارة (22)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس الخصائص الوجدانية.

4- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور(الخصائص الأدائية) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول (08) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الخصائص الأدائية مع الدرجة الكلية للمحور.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
26	معامل الارتباط	,433*	33	معامل الارتباط	,798**	40	معامل الارتباط	,420*
	مستوى الدلالة	0,017		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,021
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
27	معامل الارتباط	0,509**	34	معامل الارتباط	,660**	41	معامل الارتباط	,384*
	مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,036
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
28	معامل الارتباط	,697**	35	معامل الارتباط	,643**	42	معامل الارتباط	,371*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,043
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
29	معامل الارتباط	,783**	36	معامل الارتباط	,511**	43	معامل الارتباط	,499**

	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0.005
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
30	معامل الارتباط	,672**	37	معامل الارتباط	,478**	44	معامل الارتباط	,445*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,008		مستوى الدلالة	0,014
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
31	معامل الارتباط	,564**	38	معامل الارتباط	,491**	45	معامل الارتباط	,553**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,006		مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
32	معامل الارتباط	,772**	39	معامل الارتباط	,379*	46	معامل الارتباط	,490**
	مستوى الدلالة	0.000		مستوى الدلالة	0,039		مستوى الدلالة	0,006
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
**الارتباط دال عند (0.01)				الارتباط دال عند(0.05)				

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلـــى أن قيم معـاملات الارتباط لفقرات محور الخصائص الأدائيـــة والدرجة الكـــلية للمحور جاءت دالـــة إحصـــــائيا عند مستوى الدلالة (α=0,01) حيث تراوحت جميعها بين(0,78) في العبارة(29) و(0,47)في العبارة(37)، مـا عدى العبارة (26-39-40-41-42-44)

وهذا مـــا يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع كمؤشر لصدق التكوين في قياس الخصائص الأدائية.

- الطريقة الثانية:

- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعـــد بالدرجة الكلية للمقياس:

والجدول التالي يوضح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

- الجدول رقم(09) يوضح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الخصائص السلوكية وأبعاده الفرعية.

أبعـــــــاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الخصـائص المعرفية	0,585**	0,01
الخصـائص الدافعية	0,714**	0,01
الخصـائص الوجدانية	0,550**	0,01
الخصـائص الأدائية	0,830**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الخصائص السلوكية كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0,01)**، حيث بلغت قيمتها على التوالي(0,57-0,71-0,55-0,83) وهذا مـا يؤكد مدى تجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الخصائص السلوكية.

2- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس الخصائص السلوكية بطريقة حساب معامل ألــفا كرونباخ للتناسق الداخلي فتحصلنا على النتائج التالية:

-الجدول رقم(10) يوضح معامل ألـفـا كرونبـــاخ للمقياس وأبعاده الفرعية

أبعـــــــاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الخصائص المعرفية	0,864	12
الخصائص الدافعية	0,726	6
الخصائص الوجدانية	0,685	7
الخصائص الأدائية	0,887	21
الدرجة الكلية للمقياس	0,889	46

يتضح من الجدول أعـلاه أن جميع معاملات ألفـا كرونـباخ لأبعاد المقياس الخصائص السلوكية كانت مرتفعـة حيث بلغت على التوالي(0,86\0,72\0,68\0,88) بينما بلغ معامل ألفـا كرونبـــاخ للمقياس الخصائص السلوكية ككل(**0,88**) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس الخصائص السلوكية يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3- المتوسط النظري: تم تحديده بـ الدرجة (2).

4- اختبار test-t لعينة واحدة: للحكم على معنوية مستوى الخصائص السلوكية، كما تم تحديد مستويات الاستبيان كما يلي:

-المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة- أدنى درجة) / عدد البدائل، وهذا لتحديد مستوياتهم في درجة الخصائص السلوكية. ويتحدد طول الفئة باستخدام المدى حيث: (3-1) /3= 0.6667 حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (11): يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان

مجال المتوسط الحسابي	درجة التقدير
[1 – 1.66]	درجة منخفضة
] 1.67 – 2.33[	درجة متوسطة
] 2.34 – 3[	درجة عالية (مرتفعة)

5- t –test لعينتين: للكشف عن الفروق في الخصائص السلوكية تبعا لمتغير الجنس.

6- اختبار كولموغروف سميرنوف (**Kolmogorov-Smirnov**) للتأكد من طبيعة توزيع البيانات.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية بدءا من تبني المنهج المناسب، وكذا تحديد مجتمع وعينة الدراسة الأساسية، كما وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف اكتشاف ميدان الدراسة كما تم الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

1-5- عرض نتائج الفرضية العامة.

1-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

2-5- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.

2-6- مناقشة نتائج الفرضية العامة.

3- التوصيات والمقترحات.

- خلاصة

تمهيد:

خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى عرض ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج، وذلك من أجل التأكد من تحقق فرضيات الدراسة أو عدم تحققها بعد أن تم تحليل نتائج الدراسة بإستخدام برنامج الرزمة الإحصائية "SPSS" لتحليل البيانات وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها.

- عرض نتائج الدراسة الأساسية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات بإستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في **(لخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(12) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة.

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			القرار	الحكم
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة		
الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا	0,093	80	0,084	غير دال	البيانات تتوزع توزيع طبيعي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار **كولموغروف سميرنوف**، بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو متغير **(لخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا)**، حيث نلاحظ أن بيانات المتغير جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيع طبيعي فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الشكل التالي:

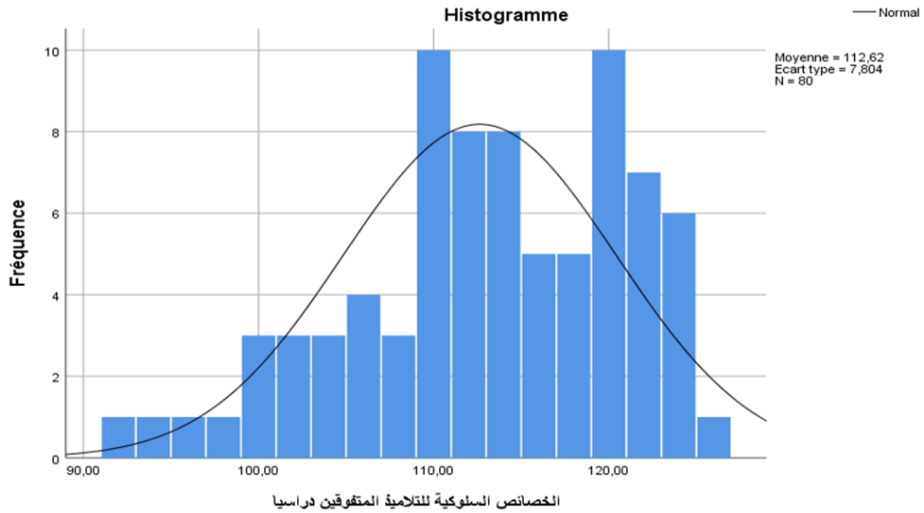

شكل رقم(03) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير لخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا.

أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول (الخصائص المعرفية) تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الرقم	عبارات المحور الأول الخصائص المعرفية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	المستوى	الترتيب
01	**لدي القدرة في الفهم العلاقة بين السبب والنتيجة بسرعة**	80	2,6875	0,46644	[3-2.34]	**عالية**	2
02	**قادر على فهم الموضوعات المعقدة**	80	2,3625	0,53353	[3-2.34]	**عالية**	9
03	**أستطيع التعامل مع الاختصارات أثناء التعلم**	80	2,6875	0,49283	[3-2.34]	**عالية**	3
04	**لدي القدرة على حفظ المعلومات واسترجاعها**	80	2,6375	0,50925	[3-2.34]	**عالية**	6
05	**لا أساير الآخرين في كل شيء**	80	2,0125	0,68425	-1.67] [2,33	متوسطة	11
06	**بإمكاني اقتراح الأفكار الجديدة غير العادية**	80	2,4000	0,51803	[3-2.34]	**عالية**	7
07	**أميل إلى المخاطرة والمغامرة في أغلب الأحيان**	80	2,4000	0,68621	[3-2.34]	**عالية**	**8**
08	**أميل إلى رؤية الجوانب المضحكة في المواقف**	80	2,2000	0,75305	-1.67] [2,33	متوسطة	10
09	**قادر على تحمل المسؤولية**	80	2,6625	0,54988	[3-2.34]	**عالية**	4
10	**لدي القدرة على التفاعل المعرفي مع الآخرين**	80	2,6500	0,59746	[3-2.34]	**عالية**	5
11	**لدي القدرة على مساعدة الآخرين معرفيا**	80	2,7500	0,46389	[3-2.34]	**عالية**	1
12	**أتعاون مع أساتذتي وزملائي لإنجاز الأنشطة الصفية**	80	1,7500	0,78756	-1.67] [2,33	متوسطة	12

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول **(الخصائص المعرفية)**. نلاحظ أن أغلبية العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت عالية حيث تنتمي إلى المجال (2,34-3) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية وهي [1-2-3-4-6-7-9-10-11] بين **[2,3625-2,7500]**. ماعدا العبارات رقم **(5)** والتي نصت على **" لا أساير الآخرين في كل شيء)** والعبارة رقم **(8)** والتي نصت على **" أميل إلى رؤية الجوانب المضحكة في المواقف" والعبارة رقم (12) والتي نصت على: "" أتعاون مع أساتذتي وزملائي لإنجاز الأنشطة الصفية.""** في المجال المتوسط **[1.67-2.33]**.

وبالتالي يمكن القول بأن **أغلبية عبارات المحور الأول جاءت عالية (مرتفعة) أي أن درجة تقدير الخصائص المعرفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفعة أي عالية من** وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا كما هو موضح في الشكل التالي:

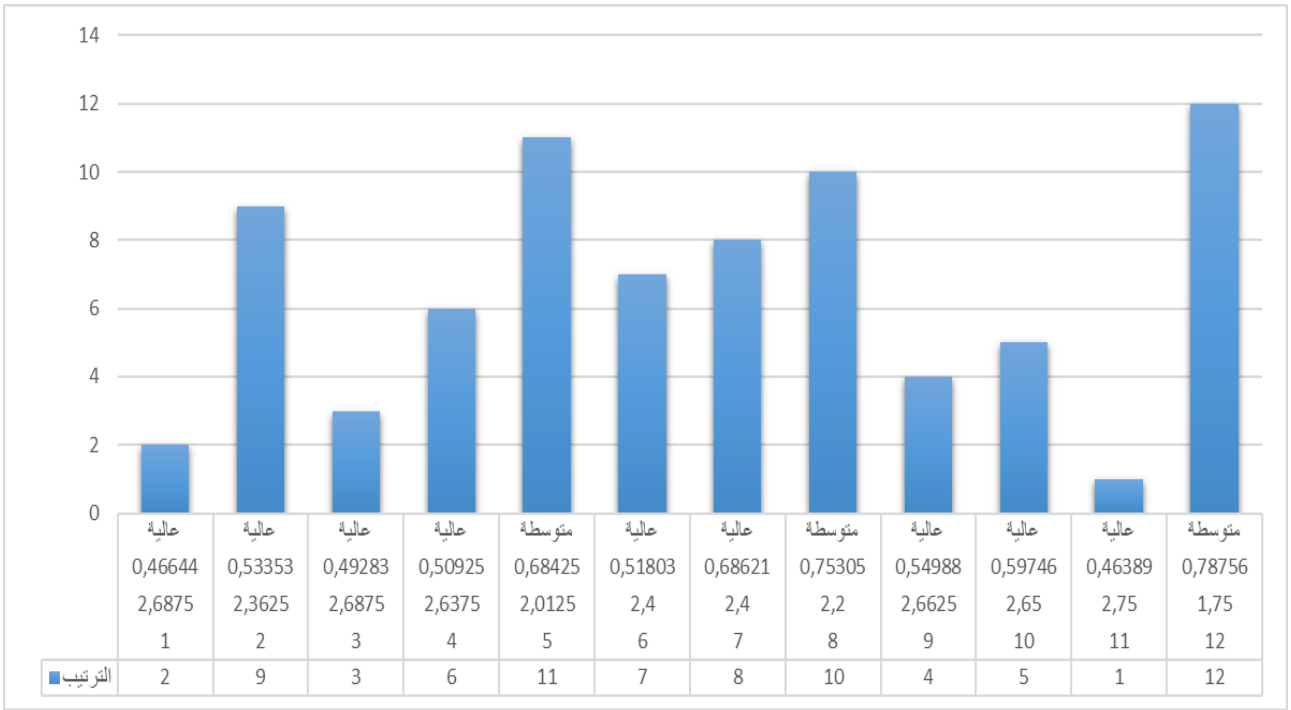

الشكل رقم (04) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية.

ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (الخصائص الدافعية) تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الرقم	عبارات المحور الثاني الخصائص الدافعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	المستوى	الترتيب
13	**لدي إصرار في الحصول على المعلومات التي تثير اهتمامي**	80	2,9250	0,26505	[3-2.34]	**عالية**	1
14	**أستمر في إنجاز العمل الموكلة إلي حتى النهاية**	80	2,8500	0,39298	[3-2.34]	**عالية**	3
15	**أتحمل مسؤولية نتائج الأعمال التي أقوم بها**	80	2,8625	0,38133	[3-2.34]	**عالية**	2
16	**أشارك بكثرة في المناقشات التي لها علاقة باهتماماتي**	80	2,7875	0,54410	[3-2.34]	**عالية**	4
17	**أحتاج إلى الحث والتشجيع من الآخرين لمساعدتي في انجاز الأعمال الموكلة إلي**	80	1,9000	0,78917	[2,33-1.67]	متوسطة	5
18	**أتطوع دائما للمشاركة في المسرحيات التي تجرى خلال الفصل الدراسي**	80	1,7875	0,75797	[2,33-1.67]	متوسطة	6

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني **(الخصائص الدافعية)** نلاحظ أن أغلبية العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت عالية فكلها تنتمي إلى المجال (2,34-3) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية وهي العبارات [13-14-15-16] بين **[2,7875-2,9250]**.

ماعدا العبارتين رقم **(17-18)** جاءتا تنتميان الى المجال المتوسط [1,67-2,33] حيث نصت العبارة (17) على ما يلي **" أحتاج إلى الحث والتشجيع من الآخرين لمساعدتي في انجاز الأعمال الموكلة إلي"** في حين نصت العبارة رقم **(18)** على ما يلي: " أتطوع **دائما للمشاركة في المسرحيات التي تجرى خلال الفصل الدراسي".** وبالتالي يمكن القول بأن **أغلبية عبارات المحور الثاني جاءت عالية أي أن أن درجة تقدير الخصائص الدافعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفعة** ، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

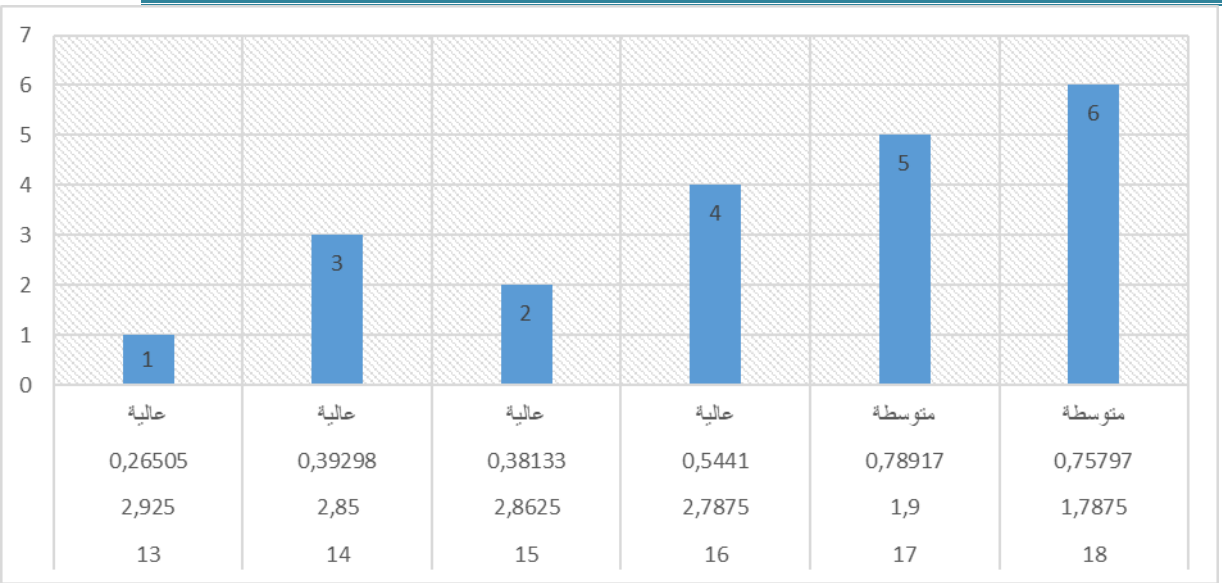

الشكل رقم (05) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية

ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث (الخصائص الوجدانية) تم ترتيب عبارات المحور الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الرقم	عبارات المحور الثالث الخصائص الوجدانية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	المستوى	الترتيب
19	**محبوب ومحترم من قبل زملائي في الصف.**	80	2,8375	0,40390	[3-2.34]	**عالية**	1
20	**أتذكر الأنغام الموسيقية بسهولة وأعيد عزفها**	80	2,3875	0,75463	[3-2.34]	**عالية**	3
21	**لدي القدرة على استعمال الإيماءات الجسدية وتعبيرات الوجه للتعبير عن مشاعري.**	80	2,3750	0,68205	[3-2.34]	**عالية**	4
22	**أركز لفترة طويلة من الوقت أثناء عمل المشاريع.**	80	2,5250	0,63595	[3-2.34]	**عالية**	2
23	**لدي القدرة على تقمص خصائص ومزاج الشخصيات وأقوم بتمثيلها.**	80	2,1250	0,75263	[2,33-1.67]	متوسطة	**6**
24	**لدي القدرة على نقل المعلومات شفهيا من خلال الإيماءات وتعبيرات الوجه ولغة الجسد.**	80	2,3375	0,69252	[3-2.34]	**عالية**	5
25	**لدي اهتمام كبير بأعمال زملائي الطلبة وأقضي وقت طويل في مناقشة هذه الأعمال.**	80	2,2750	0,72871	[2,33-1.67]	متوسطة	7

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث

(الخصائص الوجدانية) نلاحظ أن أغلبية العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت عالية فكلها تنتمي إلى المجال (2,34-3) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين **[2,3375-2,8375]**. ماعدا العبارتين رقم **(23-25)** جاءتا تنتميان إلى المجال المتوسط [1,66-2,33] حيث نصت العبارة (23) على ما يلي **" لدي القدرة على تقمص خصائص ومزاج الشخصيات وأقوم بتمثيلها"** في حين نصت العبارة رقم **(25)** على ما يلي: **" لدي إهتمام كبير بأعمال زملائي الطلبة وأقضي وقت طويل في مناقشة هذه الأعمال**" وبالتالي يمكن القول بأن **أغلبية عبارات المحور الثالث جاءت عالية أي أن درجة تقدير الخصائص الوجدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفعة أي عالية**، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

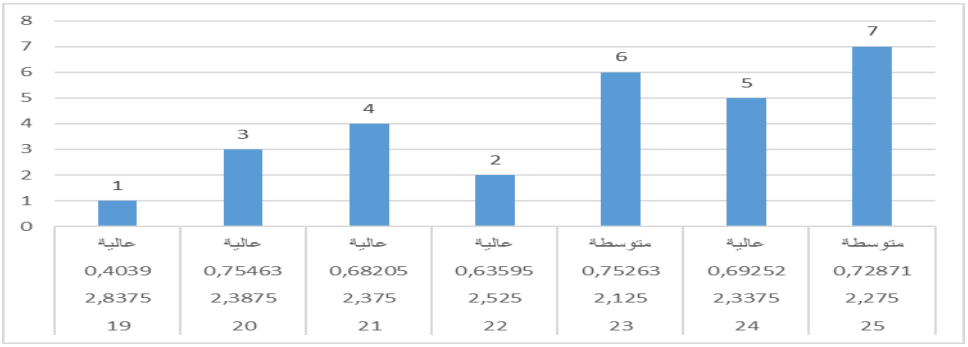

الشكل رقم (06) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية

د/ بالنسبة لعبارات المحور الرابع (الخصائص الأدائية): تم ترتيب عبارات المحور الرابع حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الرقم	عبارات المحور الرابع (الخصائص الأدائية)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	المستوى	الترتيب
26	**أستخدم خبرتي في الكلام لتقديم المعنى بصورة أوضح**	80	2,7625	0,48376	[3-2.34]	**عالية**	**5**
27	**لدي أسلوب مشوق في سرد القصص شفهيا**	80	2,2375	0,71589	[2,33-1.67]	متوسطة	16
28	**لدي القدرة على صياغة الأفكار بطريقة موجزة**	80	2,5625	0,59201	[3-2.34]	**عالية**	**8**
29	**لدي القدرة على وصف الأشياء بشكل واضح ودقيق**	80	2,3375	0,57244	[3-2.34]	**عالية**	**15**
30	**أمتلك مجموعة واسعة من المهارات التكنولوجية**	80	2,1875	0,67681	[2,33-1.67]	متوسطة	18
31	**أستطيع تعلم البرامج الجديدة دون تدريب**	80	2,2000	0,66371	[2,33-1.67]	متوسطة	17
32	**أقضي وقت فراغي بتطوير مهاراتي التكنولوجية**	80	2,0250	0,72871	[2,33-1.67]	متوسطة	20
33	**أقدم مساعدة للآخرين في إيجاد حل للمشاكل المرتبطة بالتكنولوجيا**	80	2,1500	0,69537	[2,33-1.67]	متوسطة	19
34	**أستخدم مهاراتي في التكنولوجيا لدمج الأشياء للحصول على منتجات إبداعية**	80	1,9250	0,77582	[2,33-1.67]	متوسطة	21
35	**أنتهز بشغف الفرص المتاحة لاستخدام التكنولوجيا**	80	2,4875	0,63632	[3-2.34]	**عالية**	11
36	**لدي إهتمام كبير بالقراءة**	80	2,4500	0,69172	[3-2.34]	**عالية**	**12**
37	**أستطيع التركيز في القراءة لفترات طويلة من الوقت**	80	2,5000	0,71157	[3-2.34]	**عالية**	**10**
38	**درجة اهتمامي بالقراءة تعتمد على نوع المواد التي أقرأها**	80	2,6000	0,66751	[3-2.34]	**عالية**	**7**
39	**أستطيع تنظيم البيانات لأكتشف أنماطا في الرياضيات**	80	2,5125	0,57355	[3-2.34]	**عالية**	**9**
40	**أستمتع بمحاولاتي لحل المسائل الرياضية الصعبة وأحب الألغاز**	80	2,7750	0,50253	[3-2.34]	**عالية**	**3**
41	**أستطيع فهم المصطلحات الجديدة بسهولة**	80	2,3750	0,51250	[3-2.34]	**عالية**	**13**
42	**أستطيع إيجاد طرق إبداعية لحل المسائل الرياضية**	80	2,3750	0,62389	[3-2.34]	**عالية**	**14**
43	**لدي فضول علمي حول العمليات العلمية**	80	2,6750	0,56870	[3-2.34]	**عالية**	**6**
44	**لدي حماس كبير في مناقشة المواضيع العلمية**	80	2,7750	0,44933	[3-2.34]	**عالية**	**1**
45	**لدي إهتمام كبير بالعلم والبحوث العلمية**	80	2,7625	0,45684	[3-2.34]	**عالية**	**4**
46	**أحدد المعلومات والمعطيات اللازمة لإنجاز مهمة ما**	80	2,7750	0,44933	[3-2.34]	**عالية**	**1**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الرابع **(الخصائص الأدائية)** نلاحظ أن أغلبية العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت عالية فكلها تنتمي إلى المجال (2,34-3) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين **[2,3375-2,7750]**.

ماعدا العبارات من **[العبارة 30 الى العبارة 34]** جاءت تنتمي الى المجال المتوسط (1,67-2,33) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين **[2,2000-1,9250]**.

وبالتالي يمكن القول بأن **أغلبية عبارات المحور الرابع جاءت عالية أي درجة تقدير الخصائص الأدائية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع**، وهذا كما هو موضح في الشكل التالي:

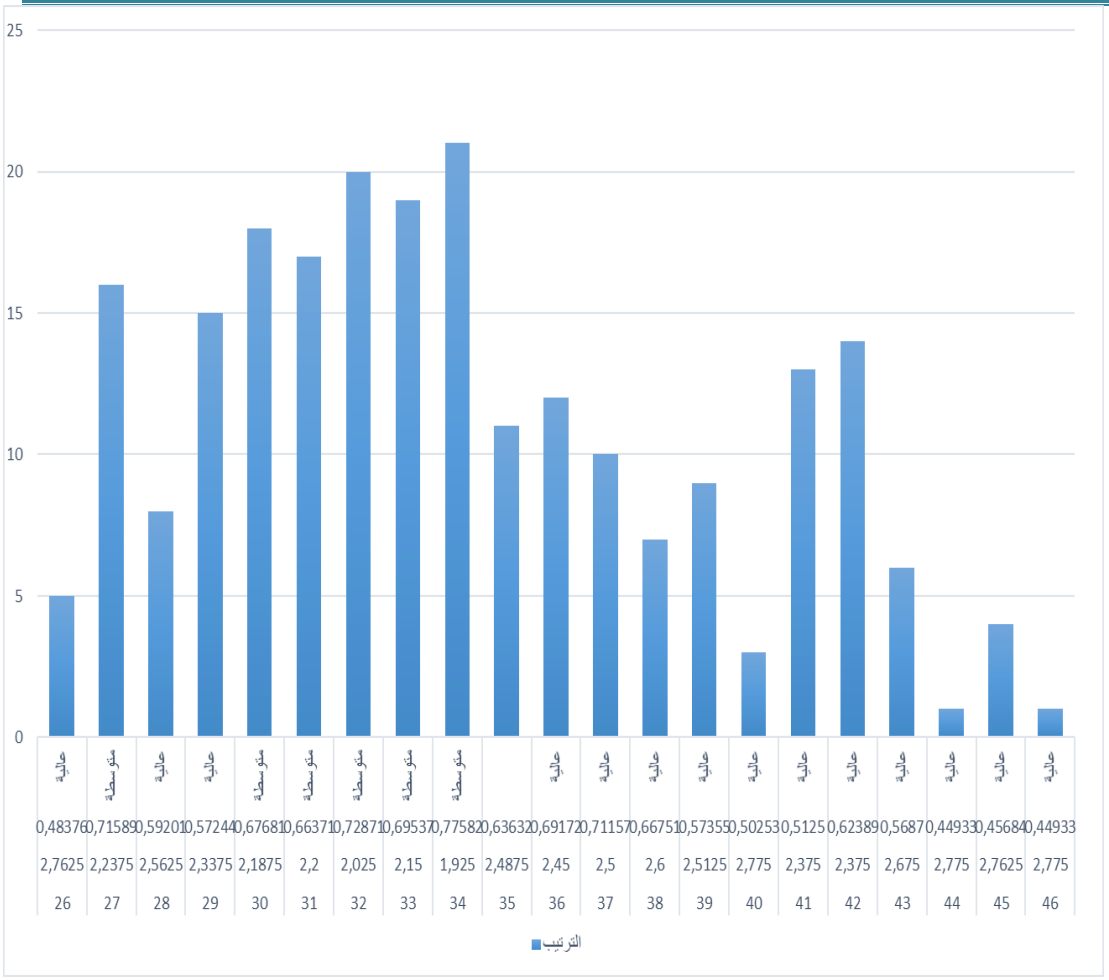

الشكل رقم (07) يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع حسب متوسطاتها الحسابية

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

2-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على: "مستوى الخصائص المعرفية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط إستجابات أفراد العينة على المحور الأول من **الإستبيان** والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد درجة الخصائص المعرفية

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	80	24	29,2000	2,30245	79	5,20000	20,200	0.000	دال عند 0.01	36-28 المجال المرتفع

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور الخصائص المعرفية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الأول** بلغ **(29.29)** درجة وبانحراف معياري قدره **(2.30245)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(24)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(5,20000)** درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة **(t)** التي بلغت **(20,200)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال **[28-36]** أي **المجال العالي** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى الخصائص المعرفية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.

2-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على: "مستوى الخصائص الدافعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من **الاستبيان** والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد مستوى الخصائص الدافعية

المحور الثانية	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	80	12	15,1125	1,33116	79	3,11250	20,913	0.000	دال عند 0.01	14-18 المجال العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور الخصائص الدافعية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الأول** بلغ **(15,1125)** درجة وبانحراف معياري قدره **(1,33116)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(12)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(3,11250)** درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(20,913)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [14-18] أي **المجال العالي** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية الجزئية الثانية التي نصت على أن مستوى الخصائص الدافعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع".

2-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على: " مستوى الخصائص الوجدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من **المقياس** والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد الخصائص الوجدانية

المحور الثالث	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	**80**	**14**	16,8625	2,15679	**79**	**2,86250**	**11,871**	**0.000**	**دال عند 0.01**	**21-16.33 المجال العالي**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور الخصائص الوجدانية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الأول** بلغ **(16,8625)** درجة وبانحراف معياري قدره **(2,15679)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(14)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(2,86250)** درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة **(t)** التي بلغت **(11,871)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [16.33-21] أي **المجال العالي** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى الخصائص الوجدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.

2-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على أن: "**مستوى الخصائص الأدائية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع**"، وللتحقق من صحة الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الرابع من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد مستوى الخصائص الأدائية

المحور الرابعة	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	80	42	51,4500	5,48854	79	9,45000	15,400	0.000	دال عند 0.01	49-63 المجال العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور الخصائص الأدائية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الرابع** بلغ **(51,4500)** درجة وبانحراف معياري قدره **(5,48854)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(42)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(9,45000)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(15,400)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [49-63] أي **المجال العالي** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى الخصائص الأدائية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.

2-5- عرض نتائج الفرضية العامة (الرئيسية):

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: "**مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد مستوى الخصائص السلوكية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا.

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	**80**	**92**	112,6250	7,80356	**79**	**20,62500**	**23,640**	**0.000**	**دال عند 0.01**	**107-138 المجال العالي**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإستبيان **الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا**. ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المقياس** بلغ **(112,6250)** درجة وبانحراف معياري قدره **(7,80356)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(92)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(20,62500)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(23,640)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال **[138-107]** أي **المجال العالي** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية العامة التي نصت على أن مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع.

2-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

والتي نصت على: "**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- جدول رقم (18) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في استبيان الخصائص السلوكية.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الخصائص المعرفية	ذكر	12	29,5833	2,60971	0,623	78	0,535	غير دال
	أنثى	68	29,1324	2,25868				
الخصائص الدافعية	ذكر	12	15,1667	1,26730	0,152	78	0,880	غير دال
	أنثى	68	15,1029	1,35095				
الخصائص الوجدانية.	ذكر	12	15,5000	1,97714	-2,447	78	0,017	دال عند 0.05
	أنثى	68	17,1029	2,10996				
الخصائص الأدائية	ذكر	12	51,5833	7,24203	0,091	78	0,928	غير دال
	أنثى	68	51,4265	5,18700				
الخصائص السلوكية	ذكر	12	111,8333	8,63222	-0,379	78	0,706	**غير دال**
	أنثى	68	112,7647	7,70950				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية **للجنسين في** أبعاد استبيان **الخصائص السلوكية حيث** جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لأبعاد **استبيان الخصائص السلوكية** (الخصائص المعرفية/الخصائص الدافعية/الخصائص الأدائية) على التوالي (0,091/0,152/0,623) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)]. ما عدى بعد (**الخصائص الوجدانية**) فقد بلغ متوسط

الذكور (15,5000) في حين بلغ متوسط الاناث (17,1029) حيث نلاحظ أن قيمة الفرق بينهما جاءت دالة إحصائيا لصالح **الإناث** وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (**2,447-**) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). لصالح الإناث، أما بالنسبة للدرجة الكلية لاستبيان **الخصائص السلوكية** فقد بلغ متوسط الذكور (111,8333) في حين بلغ متوسط الاناث (112,7647) إلا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة احصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (**0,379-**) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخصائص السلوكية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق.

- مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري:

- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي نصت على أن: "**مستوى الخصائص المعرفية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع**"، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخصائص المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، وبذلك قد تحققت الفرضية الجزئية الأولى وفي حدود بحث الطالبة لم تجد دراسات توصلت إلى ما تم التوصل إليه في الدراسة الحالية لذا تم اللجوء في تفسير الفرضية على التراث النظري، إذ ذكر أحمد عدنان المغربي أن المتفوقين يسعون وراء إيجاد العلاقة بين الأفكار والحقائق التي تبدو غريبة وغير مترابطة ويتميزون بالقدرة على الاستدلال والفهم وإدراك العلاقات(المغربي، 2015، ص.26)، وتفسر الطالبة إرتفاع مستوى الخصائص المعرفة لدى عينة الدراسة تبعا للأهمية التي يوليها لهم الأساتذة والطاقم التربوي إضافة إلى شيوع ظاهرة دروس الدعم في المجتمع مما يعزز معارف التلاميذ المتفوقين ويشبع حاجاتهم المعرفية، ويتميز التلاميذ المتفوقين بإهتمامهم بطرح الأسئلة التي تثير إهتماماتهم ويميلون إلى فهم الأمور المعقدة والمركبة، كما أن التلميذ في هذه المرحلة يعد في مرحلة الإكتساب المعرفي أي أنه يمتلك قدرات ذهنية عالية لإستيعاب العديد من المعارف والمعلومات التي يبحث عنها وتتفجر في بحثه عن الحقائق المجردة التي يستقيها من المنهاج أو الأقران أو المعلم أو المحيط المدرسي وهذا ما أكده فتحي جروان إذ ذكر أن الخصائص المعرفية ليست ثابتة أو جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع المحيط بدرجات متفاوتة وعليه فان بعض الخصائص قد لا تظهر لدى بعض الأطفال في مراحل مبكرة من نموهم وقد تظهر في مراحل متأخرة تبعا للرعاية التي توفرها بيئاتهم(جروان، 2008، ص.119)، كما وقد ذكر البطاينة أنه غالبا ما يطور التلاميذ المتفوقين أفكارا وأساليب جديدة وغير مألوفة لحل

المشكلات، كذلك هم يظهرون أنماطا مستقلة من التفكير وأفعالا تنطوي على حب المغامرة.(البطاينة، الجراح، 2007، ص.61).

- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصت على أن: "**مستوى الخصائص الدافعية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع**"، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى الخصائص الدافعية لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، وبذلك قد تحققت الفرضية الجزئية الثانية، وحسب إطلاع الطالبة لم تجد دراسة مشابهة للدراسة الحالية لكن تم تفسير ما تم التوصل إليه وفقا للتراث النظري إذ أشار أحمد عدنان المغربي أن سمة الدافعية من أهم الخصائص المرافقة للتفوق وقد إعتبرها رينزولي(1978) أحد المكونات الرئيسة في تعريفه ذو الحلقات الثلاث، وقد أظهرت دراسة تيرمان(1947)، رينزولي(1977)، وجانيه(2003) أن هناك علاقة بين سمة الدافعية لدى المتفوق التي تظهر من خلال الإصرار على العمل والمثابرة والرغبة في الإستمرار في المهمة بدون إنقطاع وبين تحقيق الإنجاز والتفوق بكافة أشكاله(المغربي، 2015، ص. 30)، وتفسر الطالبة إرتفاع مستوى الخصائص الدافعية لدى أفراد عينة الدراسة نظيرا للمرحلة الدراسية التي يتمدرسون بها فهم مقبلين على إجتياز إمتحان شهادة التعليم المتوسط مما يحفزهم ويزيد من دافعيتهم، كما وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كل من البندين **(17)** و**(18)** اللذان ينتميان إلى بعد الخصائص الدافعية جاءت متوسطة، وقد نص البند **(17)** على "**أحتاج إلى الحث والتشجيع من الآخرين لمساعدتي في إنجاز الأعمال الموكلة إلي**" ويمكن تفسير ذلك نظيرا لأن المتفوقين يتميزون بقدر عال من الاعتزاز بالنفس والثقة بالأعمال والإستقلالية إذ ذكر جروان أن التفوق يرتبط مع الرغبة في الاستقلالية بالعمل ووجود دوافع داخلية بدلا من الدوافع الخارجية التي تستند إلى أساليب المكافأة والعقاب(جروان، 2008، ص.126)، كما وقد ذكر أحمد عدنان المغربي أن المستوى العالي بالثقة بالنفس تدفع

المتفوق والموهوب إلى الإستقلال بأفكاره ومفاهيمه وأعماله(المغربي، 2015، ص.31) ونص البند(**18**) على "**أتطوع دائما للمشاركة في المسرحيات التي تجرى خلال الفصل الدراسي**" وقد جاء مستوى هذا البند متوسط وتفسر الطالبة ذلك نظرا لغياب الأنشطة المتمثلة في المسرح وغيره في بعض المتوسطات وإنعدام الفضاءات المخصصة لمثل هذه الأنشطة وعدم الإهتمام بها، إضافة إلى الوضع الاستثنائي الذي تشهده البلاد المتمثل في فيروس كورونا الذي أسفر على تقليص الحجم الساعي للدراسة مما دفع ببعض مدراء المتوسطات إلى إلغاء هذه الأنشطة والتركيز على المادة العلمية بإعتبار أن عينة الدراسة مقبلة على إجتياز إمتحان وطني متمثل في شهادة التعليم المتوسط، إضافة إلى إرتباط الأساتذة بمقرر دراسي وهم مجبرون على إنهائه.

- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي نصت على أن: "**مستوى الخصائص الأدائية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع**" وقد أسفرت نتائج الدراسة على أنه مستوى الخصائص الأدائية لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، وبذلك قد تحققت الفرضية الجزئية الثالثة، وفي إطار إطلاع الطالبة لم تتحصل على دراسات مشابهة لما تم التوصل إليه في الدراسة الحالية لذا تم اللجوء في تفسير النتيجة المتحصل عليها على التراث النظري، فقد ذكر البطاينة(2007) أن بعض المتفوقين يتمتعون بقدرات غير عادية في المجالات الأدائية المختلفة(البطاينة، الجراح، 2007، ص.61)، ويرى ستيفنز وبلاكهرست وماجليكو stephens, blackhurst, magliocca أن الأطفال المتفوقين يتطور لديهم إهتمام شديد بموضوع ما، وهم يقومون بدراسة ذاتية مستفيضة لذلك الموضوع إضافة إلى بحثهم الدؤوب عن المراجع ذات العلاقة بالموضوع ومناقشة الأشخاص الذين يمتلكون معرفة واسعة به.(الخطيب، الحديدي، 2009، ص.254)، وهذا ما نص عنه كل من البنود(**43/44/45**) الخاص بالبعد الأدائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود بعض

البنود التي أتت قيمتهم متوسطة وهي(**30/31/32/33/34**) وقد كانت أغلبها تتمحور حول المهارات التكنولوجية ويمكن تفسير ذلك بعدم إهتمام المنظومة التربوية بوجه عام والقائمين على المتوسطات بوجه خاص بتطوير المهارات التكنولوجية لتلاميذ وإشباع حاجاتهم تكنولوجيا، وإكتفاءهم ببرمجة مادة الإعلام الآلي التي تقتصر على أساسيات إستعمال جهاز الإعلام الآلي ومعظم المعلومات المقدمة أثناء الحصة تكون نظرية وعدم توفير أقسام مخصصة ومجهزة لهذه الحصة، إضافة إلى كون أغلب أفراد عينة الدراسة تتمثل في العنصر الأنثوي الذي غالبا ما ينزعون إلى شغل أوقات فراغهم بأمور أخرى وذلك راجع لأساليب التنشئة الإجتماعية التي تعمل في فترة المراهقة على تعليم الأنثى تحمل مسؤولية المنزل.

- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي نصت على أن: "**مستوى الخصائص الوجدانية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع**" حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخصائص الوجدانية لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، وبذلك تحققت الفرضية الجزئية الرابعة، وحسب إطلاع الطالبة على الدراسات السابقة لم تجد دراسة توصلت إلى ما تم التوصل إليه لذا لجأت الطالبة في تفسيرها للفرضية إلى التراث النظري حيث ذكر كل من عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ (1966) أن المتفوقين يتميزون في سماتهم الانفعالية وقدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية مع غيرهم(سليمان، 2001، ص.57)، وذكر الخطيب أن هناك إعتقادات خاطئة شائعة عن النمو الإنفعالي والإجتماعي للمتفوقين ومن تلك الاعتقادات أن هؤلاء الأشخاص لا يستطيعون المحافظة على علاقات طيبة مع الزملاء في الصف، لكن الدراسات أشارت إلى عكس ذلك حيث بينت أنهم يتمتعون بمكانة إجتماعية طيبة وعلاقات اجتماعية ايجابية(الخطيب، الحديدي، 2009، ص.258)، وهذا ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة الحالية وتفسر الطالبة إرتفاع مستوى الخصائص الوجدانية

بكون أغلب أفراد عينة الدراسة إناث والمعروف عن الجنس الأنثوي أنهم يتسمون بقدرة عالية في فهم المشاعر، أين أشار الخوالدة(2004) أن النساء أكثر تجاوبا إنفعاليا من الرجال بسبب قدرتهن على قراءة المشاعر الداخلية لشخص آخر من تعبيرات وجهه وصوته وغيرها من التلميحات الخرساء(ذبيحي، 2015، ص.221)، كما وقد أظهرت نتائج الدراسات أن المتفوق لديه قدرة على التحليل المنطقي السريع والقدرة على إلتقاط الإشارات غير اللفظية والتوصل من خلالها إلى إستنتاجات للمعاني والموضوعات التي يتم فهمها من خلال تحليلها(المغربي، 2015، ص.26)، وهذا ما أشار إليه كل من البندين رقم **(24/21)**، كما وقد أسفرت نتائج الدراسة على كل من البندين**(25/23)** جاءت نتائجهما متوسطة أين نص البند(25) على: "**لدي اهتمام كبير بأعمال زملائي وأقضي وقت طويل في مناقشة هذه الأعمال**" ويمكن تفسير ذلك كون أن المستوى العالي بالثقة في النفس تدفع المتفوق إلى الإستقلال بأفكاره ومفاهيمه وأعماله(المغربي، 2014، ص.31).

- مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة "الفارقية":

والتي نصت على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الجنس**"، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخصائص السلوكية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وبهذا فالفرضية الجزئية الخامسة لم تتحق لذا تم رفض الفرضية البديلة والقبول بالفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، كما وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الخاص بالخصائص الوجدانية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وهذا ما يتعارض مع دراسة يسرى زكي عبود وسليم أحمد المصمودي التي توصلت إلى وجود فروق في الخصائص المعرفية لصالح الإناث وقد فسر الباحثان ذلك كون الطالبات تهتم بالتفاصيل الدقيقة ولديهن

استفسارات حول لمذا وكيف ومـــاذا ويظهرن إقبالا على التعلم وتطوير المعارف مقارنة بالطلاب، إلا أن الدراسة الحالية توصلت إلى عدم وجود فروق في كل من الخصائص المعرفية والدافعية والأدائية ويمكن تفسير ذلك كون أن كلى الجنسين يتوجدان بنفس المرحلة الدراسية وفي عمر واحد وفي بيئة واحدة وتربطهم ثقافة واحدة إضافة إلى أن أفراد عينة الدراسة مقبلين على اجتياز شهادة تعليم المتوسط مما يزيد من دافعيتهم التي تظهر على أرض الواقع، كما يمكن تفسير الفروق بين الجنسين في الخصائص الوجدانية نظرا لبعض السمات التي يمكن أن تفسر لصالح الإناث زيادة على ذلك مرحلة المراهقة التي يمر بها أفراد عينة الدراسة أين تختلف هنا أساليب التنشئة الاجتماعية الموجهة لكلى الجنسين.

- مناقشة الفرضية العامة:

بما أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت والفرضية الجزئية الثانية تحققت والفرضية الجزية الثالثة تحققت والفرضية الجزئية الرابعة تحققت، مما يعني أن الفرضية العامة التي نصت على أن: "**مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المتفوقين دراسيا مرتفع**" قد تحققت وهذا يدل على أن فئة المتفوقين دراسيا يحوزون على خصائص سلوكية ويظهرون أنماطا من السلوك تميزهم عن أقرانهم، وهذا ما أكده يحي ماضي حين ذكر أن المتفوقون يختلفون عن غيرهم بشكل واضح في جميع الخصائص، فهم أكثر نضجا وتقدما بالنسبة لعمرهم الزمني(ماضي، 2011، ص.43)، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة خليل معوض(1995) حيث أظهرت أن المتميزين تفوقوا على العاديين في الثبات الإنفعالي والثقة بالنفس والتكيف في المواقف التي تحتاج إلى تحمل المسؤولية، والواقعية وكان المتميزون في حالة مزاجية أفضل، وكانت مهاراتهم القيادية أعلى من المهارات القيادية لدى العاديين (السرور، حداد، 1999، ص.45).

- إقتراحات:

من خلال ما تم التوصل إليه في الدراسة الحالية وما تم رصده من ملاحظات أثناء إجراء الدراسة الميدانية تقترح الطالبة جملة من الإقتراحات التي تخدم فئة المتفوقين وهي:

- برمجة جملة من الأنشطة اللاصفية، وخرجات ميدانية التي من شأنها أن تشبع جانب من جوانب المتفوقون، وتوفير الفضاءات الخاصة بالأنشطة اللاصفية.

- الإهتمام بالتعليم التكنولوجي داخل مؤسسات التعليمية وتوفير قاعات خاصة به والابتعاد عن الاكتفاء ببرمجتها كحصص عادية تقدم فيها معلومات نظرية.

- لابد من مستشاري التوجيه العمل على برمجة حصص إعلامية موجهة لفائدة كل من العائلات لنشر الوعي بينهم وترك الحرية لأبنائهم في اختيار الشعبة التي يريدونها مستقبلا، وكذا التلاميذ لتعريفهم بقدراتهم وإكتشاف ميولاتهم الحقيقية.

- إجراء مسابقات علمية بين المتفوقون عبر كافة بقاع الوطن تشجيعا لهم على الاختراع والابتكار وحتى كتابة الروايات والعمل على تبني مشاريعهم.

وتقترح الطالبة إجراء دراسات حول:

- ❖ الخصائص السلوكية لدى تلاميذ الطور الابتدائي المتفوقين دراسيا.
- ❖ مشكلات المتفوقين دراسيا التي تعترضهم.
- ❖ ربط متغير الخصائص السلوكية بمتغير آخر.

الخاتمة:

تعتبر الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا من أهم الوسائل التي تساعد على الكشف عنهم، وتمهد الطريق للقائمين على العملية التربوية على الإهتمام بهذه الفئة وبالتالي توفير الرعاية اللازمة لهم من خلال تكوين برامج من شأنها أن تساعدهم على إشباع حاجاتهم بطريقة تتناسب وقدراتهم وكذا ميولاتهم ورغباتهم، الأمر الذي دفع بالطالبة إلى التطرق لهذا المتغير نظرا لأهميته وأهمية الفئة المتناولة.

وإنطلاقا ممـــا تم التوصل إليه توصي الطالبة بالاهتمام بهذه الشريحة والإستثمار فيها خاصة في بلادنا الجزائر ذلك من أجل اللحاق بمصاف الدول المتقدمة وكذا ضمان عدم تبديد طاقاتهم والعمل على الاستثمار فيهم وكذا العمل على توعية العائلات بالخصائص التي يتمتع بها أبناءهم المتفوقين.

قائمة المراجع:

- قائمة المراجع:

- أبو علام، رجاء محمود(2008). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

- آمال، بواليف(2010). مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

- البطاينة، أسامة محمد، الجراح، عبد الناصر ذياب(2007). علم نفس الطفل غير عادي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- بالي، مروة، شليق، ربيعة(2017). العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ، رسالة ماستر منشورة، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر.

- جروان، فتحي عبد الرحمان(2008). أساليب الكشف عن الموهوبين، ط2، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- دويدري، رجاء وحيد(2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط2، دمشق، سوريا.

- كوافحة، تيسير مفلح، عبد العزيز، عمر فواز(2010). مقدمة في التربية الخاصة، ط4، عمان، الأردن: دار الإعصار للنشر والتوزيع.

- الماضي، صلاح يحي(2011). المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات، ط4، عمان، الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

- مدحت، عبد اللطيف عبد الحميد(1999). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الإسكندرية، مصر: دار المعرفة للنشر والتوزيع.

- معاجيني، أسامة محمد، الجراح، عبد الناصر ذياب، الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين، مكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.WWW.gulids.com.

- نورة، حيدب، خضرة، بونوالة(2019). إستراتيجية التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماستر منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، الجزائر.

- صابر، فاطمة عوض، خفاجة، مقيرت علي(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، الإسكندرية، مصر: مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع.

- عبد المجيد شريف، عبد الفتاح(2011). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.

- عليجات، عبد الباقي(2016). دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقون دراسيا أنموذجا، رسالة دكتوراء منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة لمين دابغين سطيف، الجزائر.

- عرعار، فضيلة(2020). التكيف وعلاقته بالخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا، رسالة ماستر، منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

- عامر، محمد طارق عبد الرؤوف(2007). دراسات في الموهبة والتفوق والإبداع والإبتكار، ط1، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- عيشور، نادية السعيد، وآخرون(2017). منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، قسنطينة، الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع.

- عبد زيد، عبد النور كاظم، حمزة، صباح فيصل(2015). الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين وأقرانهم العاديين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، عدد24، ص[426-446].

- عبود، يسرى زكي، مصمودي، سليم أحمد(2014). بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مجلد(09)، عدد01، ص[70-89].

- العياصرة، سامر مطلق محمد، إسماعيل، نور عزيزي(2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقياس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد04، ص[97-115].

- عشيشي، نوري، معروف، لمنور(2021)، تصميم مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للطفل الموهوب في الابتدائي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد05.

- فتيحة، مقحوت(2020). السمات الشخصية والحاجات النفسية والإجتماعية لطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا، رسالة دكتوراء منشورة، بسكرة، الجزائر.

- سليمان، سيد عبد الرحمان(2008). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة، ط1، القاهرة، مصر: مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع.

- سليمان، سيد عبد الرحمان، أحمد، صفاء غازي(2001). المتفوقين عقليا، القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

- السرور، ناديا هايل، حداد، عفاف شكري(1999). الخصائص السلوكية لطلبة المتميزين من الصفين الخامس والثامن أساسي من وجهة نظر معلميهم، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد05، ص[47-82].

- القمش، مصطفى نوري، الجوالدة، فؤاد عبد(2015). التربية الخاصة للموهوبين، ط1، عمان، الأردن: دار الإعصار لنشر والتوزيع.

- القمش، مصطفى النوري(2011). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، طَ1، القاهرة، مصر: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- القمش، مصطفى نوري، المعايطة، خليل عبد الرحمان(2007). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- القريطي، عبد المطلب أمين(2013). الموهوبين والمتفوقين، ط2، القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- القريطي، عبد المطلب أمين(2005). الموهوبين والمتفوقين,خصائصهم, اكتشافهم, ورعايتهم، ط1، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

- الشيخلي، خالد خليل(2015). الأطفال الموهوبين والمتفوقين، ط1، العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

- الشمري، كريم عبد ساجر خلف، حسن، رياض رحال(2013). عوامل التفوق الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد24، العدد04، ص[1144-1160].

- الخطيب، جمال محمد، الحديدي، منى صبحي(2009). المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، عمان، الأردن:دار الفكر للنشر والتوزيع.

– ذبيحي، لحسن(2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة الماجستير، منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

– ضاوي، فتيحة(2020). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة دكتوراء، غير منشورة، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، الجزائر.

diae./14616/:// https

الملاحق

جامعة محمد بوضياف _المسيلة_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس.

تخصص: إرشاد وتوجيه.

إستبيان حول:

الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا في الطور المتوسط

– دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة–

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص إرشاد وتوجيه، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان المتعلق بـ: "الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا في الطور المتوسط" لذا نرجو منكم أعزائي التلاميذ التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية بوضع علامة (X) على الإجابة التي تراها تنطبق عليك، علما أن هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

ولكم منا كل الشكر و التقدير

معلومات عامة:

-الجنس: ***ذكر*** ☐ ***أنثى*** ☐

– من إعداد الطالبة: ***_تحت إشراف الأستاذ:***

– خليفة عائشة أميرة ***– د. جلاب مصباح***

السنة الجامعية:2020_2021

رقم وعنوان البعد	رقم العبارة	العبـــــــــارات	البـــــــدائـل		
			أبدا	أحيانا	دائما
البعد الأول: الخصائص المعرفية	01	لدي القدرة في الفهم العلاقة بين السبب والنتيجة بسرعة			
	02	قادر على فهم الموضوعات المعقدة			
	03	أستطيع التعامل مع الاختصارات أثناء التعلم			
	04	لدي القدرة على حفظ المعلومات واسترجاعها			
	05	لا أساير الآخرين في كل شيء			
	06	بإمكاني اقتراح الأفكار الجديدة غير العادية			
	07	أميل إلى المخاطرة والمغامرة في أغلب الأحيان			
	08	أميل إلى رؤية الجوانب المضحكة في المواقف			
	09	قادر على تحمل المسؤولية			
	10	لدي القدرة على التفاعل المعرفي مع الآخرين			
	11	لدي القدرة على مساعدة الآخرين معرفيا			
	12	أتعاون مع أساتذتي وزملائي لإنجاز الأنشطة الصيفية			
البعد الثاني: الخصائص الدافعية	13	لدي إصرار في الحصول على المعلومات التي تثير اهتماماتي			
	14	أستمر في إنجاز العمل الموكلة إلي حتى النهاية			
	15	أتحمل مسؤولية نتائج الأعمال التي أقوم بها			
	16	أشارك بكثرة في المناقشات التي لها علاقة باهتماماتي			
	17	أحتاج إلى الحث والتشجيع من الآخرين لمساعدتي في انجاز الأعمال الموكلة إلي			
	18	أتطوع دائما للمشاركة في المسرحيات التي تجرى خلال الفصل الدراسي			

البعد الثالث: الخصائص الوجدانية.	19	محبوب ومحترم من قبل زملائي في الصف.				
	20	أتذكر الأنغام الموسيقية بسهولة وأعيد عزفها				
	21	لدي القدرة على استعمال الإيماءات الجسدية وتعبيرات الوجه للتعبير عن مشاعري				
	22	أركز لفترة طويلة من الوقت أثناء عمل المشاريع				
	23	لدي القدرة على تقمص خصائص ومزاج الشخصيات وأقوم بتمثيلها				
	24	لدي القدرة على نقل المعلومات شفهيا من خلال الإيماءات وتعبيرات الوجه ولغة الجسد				
	25	لدي اهتمام كبير بأعمال زملائي الطلبة وأقضي وقت طويل في مناقشة هذه الأعمال				
البعد الرابع: الخصائص الأدائية	26	أستخدم خبرتي في الكلام لتقديم المعنى بصورة أوضح				
	27	لدي أسلوب مشوق في سرد القصص شفهيا				
	28	لدي القدرة على صياغة الأفكار بطريقة موجزة				
	29	لدي القدرة على وصف الأشياء بشكل واضح ودقيق				
	30	أمتلك مجموعة واسعة من المهارات التكنولوجية				
	31	أستطيع تعلم البرامج الجديدة دون تدريب				
	32	أقضي وقت فراغي بتطوير مهاراتي التكنولوجية				
	33	أقدم مساعدة للآخرين في إيجاد حل للمشاكل المرتبطة بالتكنولوجيا				
	34	أستخدم مهاراتي في التكنولوجيا لدمج الأشياء للحصول على منتجات إبداعية				
	35	أنتهز بشغف الفرص المتاحة لاستخدام التكنولوجيا				
	36	لدي اهتمام كبير بالقراءة				
	37	أستطيع التركيز في القراءة لفترات طويلة من الوقت				
	38	درجة اهتمامي بالقراءة تعتمد على نوع المواد التي أقرأها				
	39	أستطيع تنظيم البيانات لأكتشف أنماطا في الرياضيات				
	40	أستمتع بمحاولاتي لحل المسائل الرياضية الصعبة وأحب الألغاز				
	41	أستطيع فهم المصطلحات الجديدة بسهولة				
	42	أستطيع إيجاد طرق إبداعية لحل المسائل الرياضية				
	43	لدي فضول علمي حول العمليات العلمية				
	44	لدي حماس كبير في مناقشة المواضيع العلمية				
	45	لدي اهتمام كبير بالعلم والبحوث العلمية				

	46	أحدد المعلومات والمعطيات اللازمة لإنجاز مهمة ما			

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا	0,093	80	0,084	0,965	80	0,027

a. Correction de signification de Lilliefors

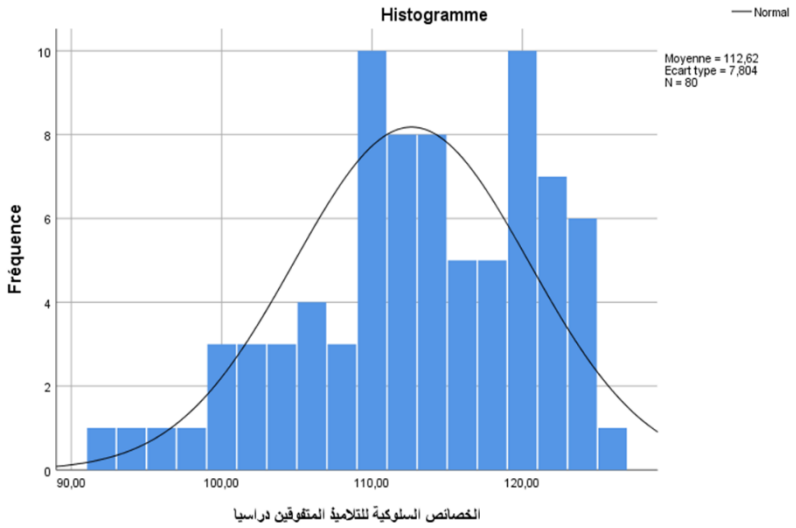

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q1	80	2,6875	0,46644	0,05215
Q2	80	2,3625	0,53353	0,05965
Q3	80	2,6875	0,49283	0,05510
Q4	80	2,6375	0,50925	0,05694
Q5	80	2,0125	0,68425	0,07650
Q6	80	2,4000	0,51803	0,05792
Q7	80	2,4000	0,68621	0,07672
Q8	80	2,2000	0,75305	0,08419
Q9	80	2,6625	0,54988	0,06148
Q10	80	2,6500	0,59746	0,06680
Q11	80	2,7500	0,46389	0,05186
Q12	80	1,7500	0,78756	0,08805

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخصائص المعرفية	80	29,2000	2,30245	0,25742

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 24					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	différence à 95 % Supérieur
الخصائص المعرفية	20,200	79	0,000	5,20000	4,6876	5,7124

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q13	80	2,9250	0,26505	0,02963
Q14	80	2,8500	0,39298	0,04394
Q15	80	2,8625	0,38133	0,04263
Q16	80	2,7875	0,54410	0,06083
Q17	80	1,9000	0,78917	0,08823
Q18	80	1,7875	0,75797	0,08474

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخصائص الدافعية	80	15,1125	1,33116	0,14883

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 12					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	différence à 95 % Supérieur
الخصائص الدافعية	20,913	79	0,000	3,11250	2,8163	3,4087

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q19	80	2,8375	0,40390	0,04516
Q20	80	2,3875	0,75463	0,08437
Q21	80	2,3750	0,68205	0,07626
Q22	80	2,5250	0,63595	0,07110
Q23	80	2,1250	0,75263	0,08415
Q24	80	2,3375	0,69252	0,07743
Q25	80	2,2750	0,72871	0,08147

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخصائص الوجدانية.	80	16,8625	2,15679	0,24114

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	différence à 95 % Supérieur
الخصائص الوجدانية.	11,871	79	0,000	2,86250	2,3825	3,3425

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q26	80	2,7625	0,48376	0,05409
Q27	80	2,2375	0,71589	0,08004
Q28	80	2,5625	0,59201	0,06619
Q29	80	2,3375	0,57244	0,06400
Q30	80	2,1875	0,67681	0,07567
Q31	80	2,2000	0,66371	0,07420
Q32	80	2,0250	0,72871	0,08147
Q33	80	2,1500	0,69537	0,07775
Q34	80	1,9250	0,77582	0,08674
Q35	80	2,4875	0,63632	0,07114
Q36	80	2,4500	0,69172	0,07734
Q37	80	2,5000	0,71157	0,07956
Q38	80	2,6000	0,66751	0,07463
Q39	80	2,5125	0,57355	0,06412
Q40	80	2,7750	0,50253	0,05618
Q41	80	2,3750	0,51250	0,05730
Q42	80	2,3750	0,62389	0,06975
Q43	80	2,6750	0,56870	0,06358
Q44	80	2,7750	0,44933	0,05024
Q45	80	2,7625	0,45684	0,05108
Q46	80	2,7750	0,44933	0,05024

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخصائص الأدائية	80	51,4500	5,48854	0,61364

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخصائص الأدائية	80	51,4500	5,48854	0,61364

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا	80	112,6250	7,80356	0,87246

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 92					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	Supérieur
الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا	23,640	79	0,000	20,62500	18,8884	22,3616

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخصائص المعرفية	ذكر	12	29,5833	2,60971	0,75336
	أنثى	68	29,1324	2,25868	0,27390
الخصائص الدافعية	ذكر	12	15,1667	1,26730	0,36584
	أنثى	68	15,1029	1,35095	0,16383
الخصائص الوجدانية.	ذكر	12	15,5000	1,97714	0,57075
	أنثى	68	17,1029	2,10996	0,25587
الخصائص الأدائية	ذكر	12	51,5833	7,24203	2,09059
	أنثى	68	51,4265	5,18700	0,62902
الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا	ذكر	12	111,8333	8,63222	2,49191
	أنثى	68	112,7647	7,70950	0,93491

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الخصائص المعرفية	Hypothèse de variances égales	1,006	0,319	0,623	78	0,535	0,45098	0,72373	-0,98986	1,89182
	Hypothèse de variances inégales			0,563	14,060	0,583	0,45098	0,80161	-1,26761	2,16957
الخصائص الدافعية	Hypothèse de variances égales	0,015	0,901	0,152	78	0,880	0,06373	0,41940	-0,77124	0,89870
	Hypothèse de variances inégales			0,159	15,750	0,876	0,06373	0,40085	-0,78713	0,91458
الخصائص الوجدانية	Hypothèse de variances égales	0,080	0,778	-2,447	78	0,017	-1,60294	0,65495	-2,90684	-0,29904
	Hypothèse de variances inégales			-2,563	15,761	0,021	-1,60294	0,62548	-2,93054	-0,27535
الخصائص الأدائية	Hypothèse de variances égales	0,545	0,463	0,091	78	0,928	0,15686	1,72942	-3,28614	3,59987
	Hypothèse de variances inégales			0,072	13,064	0,944	0,15686	2,18317	-4,55724	4,87097
الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا	Hypothèse de variances égales	0,024	0,877	-0,379	78	0,706	-0,93137	2,45674	-5,82237	3,95962
	Hypothèse de variances inégales			-0,350	14,268	0,731	-0,93137	2,66151	-6,62970	4,76696

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	12	15,0	15,0	15,0
	أنثى	68	85,0	85,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): خليفة عائشة أميرة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200396

والصادرة بتاريخ: 2016/04/24

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
الخصائص السلوكية للأطفال المتوحدين دراسة ، دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

رقم : 39/2021

المسيلة في :2021/04/04

مدير التربية

إلـــى

السادة: مديري متوسطات بلدية المسيلة

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة جامعة محمد بوضياف المسيلة - كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية

المؤرخة في :2021/04/04 الصادرة تحت رقم : /

يرخص للطالب(ة) :

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	خليفة عائشة أميرة	1999/02/07	161635086762

بالدخـــول : الى المؤسسات المذكورة أعـــلاه ابتداء من :2021/04/04 الى غاية :2021/05/05

لإجراء (دراسة ميدانية) مع احترام للشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي لا غير.
- ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسؤول الاول للمؤسسة المستقبلة خلال الفترة المحددة.
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .
- ✓ احترام اجراءات البرتوكول لصحي.

* المطلوب من مسؤول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الأنفة الذكر.

سالمي المهدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

المسيلة في: 2021/04/04

إلى السيد: مدير التربية لولاية المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبـ

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا في الطور المتوسط

– دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة –

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	خليفة عائشة أميرة	1999/02/07	161635086762

في الفترة الممتدة من : 2021/04/04 إلى غاية 2021/05/04

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية والتكوين العالي في الطور الثالث والبحث العلمي

الدكتور : مرزقلال إبراهيم

نائب رئيس القسم

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054 Téléphone / Fax
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com E-mail

تم بحمد الله